

الأبعاد الروحية في وصية لقمان الحكيم في سورة لقمان

(دراسة أدبية)



UIN SUNAN AMPEL
SURABAYA

مقدمة لاستيفاء بعض الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S. Hum)

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

No. KLAS	No. REG	: A.2014/1224/001
A.2014	ASAL BUKU :	عرفان علمي
1224	TANGGAL :	رقم القيد:

A0121.1.07

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب وعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا 2014 م/1435 هـ

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين.
اللهم صل على محمد آخبر الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلى
يوم الدين.

بعد الإطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم : عرفان علمي

رقم القيد : A ٥١٢١٠١٠٧

العنوان : الأبعاد الروحانية في وصية لقمان الحكيم في سورة لقمان
(دراسة أدبية)

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة وتفضلوا يقبلوا بقبول الشكر وعظيم
التقدير.

يعتمد،

المشرف

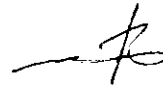
رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والإنسانية



(الدكتور اندوس عتيق رمضان الماجستير)

١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١



(أحمد شيخو الماجستير)

١٩٦٨٠٦٠٨٢٠٠١١٢١٠٠١

اعتماد لجنة المناقسة

العنوان:

"الأبعاد الروحانية في وصية لقمان الحكيم في سورة لقمان (دراسة أدبية)"

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها
كلية الآداب والإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطلاب: عرفان علمي رقم القيد: A٥١٢١٠١٠٧

قد دافع الطلاب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله لنيل شهادة الدرجة
الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الجمعة، ١٨ يولي،
٢٠١٤م. وتتكون لجنة المناقسة من السادة الأساتذة:

١. الرئيس والمشرف : أحمد شيخو الماجستير (.....)
٢. المناقش الأول : حارس صافي الدين الماجستير (.....)
٣. المناقش الثاني : همة الخيرة الماجستير (.....)
٤. السكرتيرة : صادقين الماجستير (.....)

عميد كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور الحاج إمام غزلي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : عرفان علمي

رقم القيد : A ٥١٢١٠١٠٧

عنوان البحث التكميلي : "الأبعاد الروحانية في وصية لقمان الحكيم في سورة لقمان (دراسة أدبية)"

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوّه هو من أصالة البحث وليس انتحالياً. ولم تنتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبت -يوماً ما- انتحالية هذا البحث التكميلي

سورابايا، ٢٥ يونيو ٢٠١٤ هـ

METERAI
TEMPEL
Pajak Himpunan & Orang
TGL
FCB8DAAF125409
ENAM RIBU RUPIAH
6000

الباحث:
عرفان علمي

(عرفان علمي)

ABSTRAK

الأبعاد الروحية في وصية لقمان الحكيم في القرآن الكريم

Dimensi Spiritualitas Wasiat Lukman Al Hakim dalam Al Quran

Lukman Al Hakim dikenal sebagai ahli hikmah. Allah SWT mengabadikan namanya dalam surat Lukman dalam Al Quran. Wasiat Lukman kepada anaknya menjadi sorotan utama atas gelar “Al Hakim” yang disandangnya. Wasiat Lukman samahalnya dengan wasiat Nabi Ibrahim, Nuh, dan Muhammad SAW. Berorientasi pada Islam, bijak, dan jelas pemaparannya. Hal ini memikat penulis untuk mengkaji wasiat Lukman dari sudut pandang sastra, karena wasiat sendiri adalah topik pembahasan sastra jahiliyah. Penulis mengupas wasiat Lukman Al Hakim secara tuntas guna mengetahui dimensi spiritualitas. Hingga, penulis dapat mengetahui dimensi spiritualitas dalam wasiat Lukman yang termaktub dalam Surat Lukman.

Wasiat dapat diartikan nasihat. Wasiat adalah ungkapan yang memunyai makna mengajak atau memerintah. Tema wasiat diantaranya keagamaan, harta, juga bisa politik. Bentuknya bisa berupa ucapan dan tulisan. Setiap wasiat mengandung spirit. Spiritualitas adalah kepercayaan dan keterikatan kepada hal ghaib sebagai anutan dan penuntun hidup serta penerang jiwa. Spritulatas memiliki dimensi. Dimensi adalah ruang, alat ukur atau bentuk. Maka dimensi spiritualitas wasiat lukman dalam Surat Lukman adalah bentuk spiritual wasiat Lukman Al Hakim dalam Surat Lukman.

Penelitian penulis tentang “Dimensi Spiritualitas Wasiat Lukman Al Hakim dalam Surat Lukman” mengkaji itu semua dengan metode penelitian kualitatif; deskriptif. Menggunakan teknik penelitian pustaka, analisis isi, analisis wacana, serta berdiskusi untuk menjawab pertanyaan “Bagaimana dimensi spiritualitas wasiat Lukam Al Hakim dalam surat Lukman?” Pada akhirnya penulis dapat mengetahui dimensi spiritualitas wasiat Lukman Al Hakim dalam surat Lukman.

Berdasarkan penelitian yang dilakukan penulis, wasiat Lukman Al Hakim syarat akan spiritual, terlihat dari bahasa Lukman Al Hakim dalam wasiatnya. Dimensi spiritualitas wasiat Lukman Al Hakim berdasarkan penelitian penulis terbagi menjadi dua: ١. Spiritulias berdimensi fisik - hubungan dengan keluarga, masyarakat, dan dengan Allah - bertajug pada norma hidup dan hubungan dengan sang pencipta (Allah). ٢. Spiritulitas berdimensi psikis - Iman, syukur, dan akan adanya Allah sebagai Tuhan semesta, serta adanya balasan akan semua perbuatan- secara khusus berkaitan dengan perkara ghaib.

Dimensi spiritualitas Lukman Al Hakim dalam surat Lukman mengajarkan kita untuk melibatkan Allah SWT dalam urusan keduniaan yang berorientasi pada keshalihan sosial dan kehidupan dikhirat, kelak.

الفهرسات

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	تقرير المشرف
ج.....	اعتماد لجنة المناقسة
د.....	الاعتراف بأصله البحث
ه.....	كلمة الشكر والتقدير
ز.....	الحكمة
ح.....	الملخص

الفصل الأول: أساسية البحث

أ.....	مقدمة
ب.....	أسئلة البحث
ج.....	أهداف البحث
د.....	أهمية البحث
ه.....	توضيح المصطلحات
و.....	تحديد البحث
ز.....	الدراسة السابقة
ح.....	هيكل البحث

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: نظرية أدبية، نظرية الوصية ونظرية الروحانية

أ.....	نظرية أدبية
--------	-------------

٢. نظرية الوصية	١٠
A. موضوع الوصية.....	١٤
B. الخصائص الفنية للوصايا النثرية	١٦
C. أنواع الوصية	٢٠
٣. نظرية الروحانية.....	٢٢
A. الروحانية الظاهرة.....	٣٠
B. الروح الجاني	٤٢
٤. ترجمة لقمان الحكيم	٤٨

الفصل الثالث: منهجية البحث

١. مدخل البحث ونوعه.....	٥٠
٢. بيانات البحث ومصادرها.....	٥٢
٣. أدوات جمع البيانات.....	٥٢
٤. طريقة جمع البيانات.....	٥٣
٥. طريقة تحليل البيانات.....	٥٤
٦. تصديق البيانات.....	٥٤
٧. خطوات البحث.....	٥٥

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها.

الآيات التي تدل على الأبعاد الروحانية في وصية لقمان في سورة لقمان ...	٥٦
الأبعاد الروحانية في وصية لقمان الحكيم في سورة لقمان.....	٥٧
البيان من الآيات التي تدل على الأبعاد الروحانية في وصية لقمان	٦١

الفصل الخامس: الخاتمة

أ. الاستنتاجات..... ٨٧

ب. الاقتراحات..... ٩٠

قائمة المراجع ٩١

الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

القرآن هو كلام رب العالمين. والقرآن هو أعظم الكتب السماوية وأتمها وأكملها وآخرها. القرآن الكريم هو نور مبين، الدواء من الأمراض الروحانية كالإعتقادات الفاسدة في الإلهيات، والشفاء من جميع الأدواء القلبية والبدنية. يستند الإسلام إليه في عقائده وعباداته وحكمه وأحكامه وآدابه وأخلاقه وقصصه ومواعظه وعلومه ومعارفه. لذلك كله كان القرآن الكريم موضع العناية الكبرى من الرسول وأصحابه ومن سلف الأمة وخلفها جميعا إلى يوم الناس هذا^١.

القرآن هو مصدر من كل مصادر العلوم: التكنولوجيا، والفلسفة، والأدب نفسه. وقد صرح الله تعالى في القرآن حول قصص الأنبياء، الرسل والعلماء السابقة لتكون بمثابة قدوة. قال الله تعالى "يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ" (يونس: ٥٧). وكذلك في سورة يوسف "لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ" (يوسف: ١١١). قد أوحى الله الناس من قصص الأنبياء والعلماء تهيئة لفؤاد، وكثيرة من العبارات ما يستتير به أصحاب العقول والفظن ويقولون أن القرآن حق وصدق، ويؤكد صدق ما سبق من كتب السماء ومن جاء بها من الرسل، ويبين كل ما يحتاج إلى تفصيله من أمور الدين. وافتح القرآن

^١ محمد عبدالمعظم الزرقاني، مناهل العرفان، (دار الفكر - بيروت، ١٩٩٦) ص. ٨



أبواب رحمة الله لمن اهتدى بهديه. من قصة العلماء التي ينبغي دراستها وتقليدها هو لقمان بوصية على ابنه الذي أوصى الناس بها لعبادة الله. كتب الله اسمه في سورة "لقمان". وكتب الله وصيته في بعض آيات من سورة لقمان ليجعل تمثيلاً و تدبيراً وعلماً في عبادة الله، وعملاً في عمال اليومية.

اشتهر لقمان الحكيم باللقب أهل الحكمة. والحكمة لغة من كلمة "حَكَمَ" — يَحْكُمُ — حِكْمَةً. فالمعنى حكم هو تصرف وقرر بصفته حَكَمٌ. والمعنى من حكمة هي معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم، جملة مقتضية تنطوي على قاعدة أخلاقية أو قاعدة السلوك.^٢ يثمر الحكمة على صالح الأعمال، لأن الحكمة هو الفقه في دين الله. كما في قول الله تعالى "يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۚ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (البقرة: ٢٦٩)".

وصية لقمان الحكيم هي "يختص على عبادة الله" مثلما وصية الأنبياء: كما وصية نبي الله يونس عليه السلام عن عبد الله بن عمرو قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من أهل البادية عليه جبة سيجان مزرورة بالديباج فقال: ألا

إن الله يحكمكم هذه (قد وضع كل فارس ابن فارس قال): يريد (أن) يضع كل فارس (ابن فارس) ويرفع كل راع ابن راع قال : فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجامع جبته وقال : ألا أرى عليك لباس من لا يعقل ثم قال : " إن نبي الله نوحا صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة قال لابنه : إني قاص عليك الوصية : آمرك باثنين وأنهاك عن اثنين . آمرك بلا إله إلا الله فإن السماوات السبع والأرضين السبع لو (وضعت في كفة والأرضين السبع) كن حلقة مبهمه قصمتهن لا إله إلا الله وسبحان الله وبحمده

^٢، صبحي حموي، المنجد الوسيط (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٣ م) ص. ٢٤٩-٢٥٠

فإنها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق وأنك عن الشرك والكبر " قال : قلت : يا رسول الله هذا الشرك قد عرفناه فما الكبر ؟ الكبر أن يكون لأحدنا نعلان حستان لهما شراكان حسنان ؟ قال : " لا " . قال : هو أن يكون لأحدنا حلة يلبسها ؟ قال : " لا " . قال : هو أن يكون لأحدنا دابة يركبها ؟ قال : " لا " . قال : فهو أن يكون لأحدنا أصحاب يجلسون إليه ؟ قال : " لا " . قيل : يا رسول الله فما الكبر ؟ قال : " سغه الحق وغمص الناس " ^٣ ووصية نبي الله إبراهيم في بحديث بن مسعود - رضي الله - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لقيت إبراهيم -عليه الصلاة والسلام- ليلة أسري بي، فقال: يا محمد أقرئ أمتك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وأنها قيعان، وأن غراسها: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر) وفي القرآن الكريم "وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ" (سورة البقرة: ١٣٢). هذه الوصية هي الميراث النافع، و الهادي إلى خير السبيل وهو دين الإسلام، دين كل حي في الأرض والسموات. يتضمن الوصية الوسائل الصحيحة المؤثرة المفيدة في تربية الأولاد والناس كله. اختار لقمان الألفاظ الحبيبة والمنشوقة في تربية ولده، ليشعره بأنه يحبه. في المثال لفظ (يا بني) عند العلماء يدل على نداء المحبة والإشفاق.

لقمان الحكيم هو أهل الحكمة. وهو واقية جدا من الحكمة. لذلك، انه كان حريصا جدا في كل السلوك والكلام. وشيء آخر الذي أن يجعل الباحث مهتمم للقمان الحكيم هو عندما قال الله بقول جبريل " أين تختبئ بين نبيا أو حكمة، واختار لقمان لتصبح أهل الحكمة بسبب تواضعه. استعرض الباحث أن هذا هو امتياز، والتواضع

^٣ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (بيروت: دار الفكر، ج ٤، ١٤١٢ هـ) ص. ٣٩٦

ينضح الذكاء العاطفي. وهذه مملوكة فقط من قبل الناس الذين هم قادرين على السيطرة
نفسه عاطفيا، والتمسك الروحانية في كل.

يسمى الروحانية لقمان الحكيم بالروحانية الدينية، وهي الروحانية الإسلامية. في
استعراض الأدب، وصية هي جزء من المبحث الأدب الذي يولد في الأدب الجاهلي، ثم
ينتشر الى الآداب الإسلامي حتى الآن. وبالمثل، فإن الموضوعات التي أثرت في وصية
لقمان هو الموضوع الدينية كما قد كتب في سورة لقمان الذي يدعو ابنه لعبادة الله في
كل. يصبح هذا من الاهتمام عندما يناقش الباحث وصية من نحو الأدب الإسلامي،
ويناقش الباحث الأبعاد الروحانية في وصية لقمان الحكيم في سورة لقمان. لأن عند
الباحث كل شيء له الأبعاد. البعد نفسه هو الفضاء، والفضاء الذي يميز، أكان الوصية
لها البعد يؤدي إلى البعد الأسرية والمجتمع، الألوهية، والإيمان أو غير ذلك. الأبعاد
الروحانية في وصية لقمان الحكيم في سورة لقمان سيتم شرح من الباحث أكثر وضوحا
في المبحث التالي.

لذلك بحث الباحث القرآن الكريم في سورة لقمان من وصية لقمان

الحكيم بالموضوع الأبعاد الروحانية في وصية لقمان الحكيم في سورة لقمان
لأن عند الباحث:

١. فيه التمييز الذي استطاع تعليقها بالروحانية.
٢. لقمان الحكيم هو أهل الحكمة التي يمكن تعلمها كل وصيه
٣. وكل وصية لقمان الحكيم يحتوي على القيم الروحانية؛ الفردية والأسرية
والاجتماعية، وكذلك الألوهية، وغير ذلك.

٤. مناقشة هذه الرسالة هو جديد، نسبيا في عالم الأدب، لأنه يجمع بين النظرية الأدبية واللاهوتية بما في ذلك علم النفس.

٥. وبالطبع لم يكن هناك موضوع مماثلة التي تناقش هذا الموضوع

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها، فهي:

١. كيف الأبعاد الروحانية في وصية لقمان الحكيم في سورة لقمان؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة الأبعاد الروحانية في وصية لقمان الحكيم في سورة لقمان

د. أهمية البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
يرجو الباحث أن يكون هذا البحث أهمية البحث مما يلي:

١. الأهمية النظرية: يرجو أن يكون هذا البحث أثر من أثر العلمية الجيدة الذي

تقدر وصوله إلى النتيجة البحث الأحسن وسوف أن يكون مساهمة لعالم الأدبي

عاما والأدب العربي خاصا. وبوسيلة هذا البحث أيضا سوف أن يكون سهولة

لكل طلاب العربي الذين يريدون أن يحلل عن الآداب وخاصة الروحانية.

٢. الأهمية التطبيقية: سوف أن يكون هذا البحث مراجعا وتراثا في تحليل الأدب

لطلاب كلية الآداب وخصوصا للطلاب قسم اللغة العربية وأدبها.

هـ. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي البعد (الفضاء) الذي يحتوي على وصية لقمان الحكيم في لها القيم الروحانية التي يمكن أن تلمس كل جزء من الحياة؛ سواء في مستوى الاجتماعي، والأسرة، الألوهية والإيمان والشكر على الرغم من الأخروية في سورة لقمان.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدد الباحث في موضوع ما يلي:

١. أن موضوع دراسة في هذا البحث هو الأبعاد الروحانية في وصية لقمان الحكيم التي تنصحتها الآية ١ إلى ٣٤ من سورة لقمان التي كانت فيها الأبعاد الروحانية الظاهرة: بعد الروحانية الاجتماعية، بعد الروحانية الأسرية، بعد الروحانية الألوهية. وكذلك الأبعاد الروحانية الجانبية: جانب الشكر، جانب الإيمان

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وجانب الأخروية

ز. الدراسة السابقة

عرف الباحث بأن البحوث السابقة تحت العنوان وهي:

١. Roi.atun Nisa ٢٠٠٩, "Aspek Kecerdasan Spiritual Dalam Perspektif Al Quran (Telaah Surat Lukman Ayat ١٢-١٩)" PAI UIN Malang

تحتوي هذه الرسالة حول جوانب الذكاء الروحي في سورة لقمان في الآيات ١٢-١٩ وهي الجوانب الروحية والجوانب البيولوجية والجوانب الاجتماعية. والتحقيق الذكاء الروحي في سورة لقمان في الآيات ١٢-١٩ من خلال أركان الإسلام، أركان الإيمان، والإحسان.

ح. هيكل البحث

سيكون هذا البحث عند اكتمالها على الهيكل التالي:

الفصل الأول: أساسية البحث

ويشمل الفصل الأول أساسية البحث تصف مقدمة في الدراسة الباحث وأسئلة البحث البحث وتحديد البحث للحفاظ ولا يخرج البحث من مناقشة الدراسة، فإن أهداف وأهمية البحث التي أجري الباحث، وكذلك استعراض الدراسة السابقة التي تتكون مماثلة في عنوان، ثم شرح الباحث حيث الخلافات مع الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الإطار النظري

في الفصل الثاني الإطار النظري المتعلقة بالروحانية والوصية. ثم تستخدم هذه النظرية لأساس في مناقشة الروحانية في الوصايا لقمان الحكيم في القرآن الكريم في الفصل الرابع

الفصل الثالثة: منهجية البحث

في الفصل الثالث، يصف الباحث الأساليب المستخدمة لتحليل المشكلة كما يلاحظ الباحث. والباحث يستخدم البحث الكيفي مع البحث الأدبي والوصفي. هذا الحال هو لكي ان نتائج من التحليل الباحث يصبح مناسبة بين النظرية والنتائج المرجوة من قبل الباحث.

الفصل الرابع: عرض جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها

يحتوي الفصل الرابع يبين ترجمة لقمان الحكيم؛ اسم لقمان الحقيقي والنسبه، الحالة المادية، طبيعته وحياته. وكذلك يحتوي نتائج الأبعاد الروحانية في الوصية التي قدمتها لقمان لابنه في القرآن وغيرها من الكتب، وكذلك التأكيد على النتائج تدعم الإطار النظري بأن البيانات التي تم الحصول عليها يمكن تبريره.

الفصل الخامس: الخاتمة

الخاتمة هي الفصل الأخير في كتابة الرسالة الجامعية. ويتكون من الاستنتاجات والاقتراحات من الباحث المرتبطة بالكتابة اللاحقة ومع المسائل المتعلقة بالوصية التي يمكن تنفيذها من قبل أي شخص.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول:

نظرية أدبية، نظرية الوصية، نظرية الروحانية و ترجمة لقمان الحكيم

١. نظرية أدبية

بالإضافة إلى التعليم، الأدب هو آلة لتعليم الناس عن شيء من خلال رسائل الضمنية أو المكتوبة بشكل واضح في الكلمات مع اللغة الجميلة. الأدب هو التعبير الجميل عن معاني الحياة، والتصوير البارع للأخيلة الدقيقة والمعاني الرقيقة، والمتكف للسان، والمرهف للحس، ولمهاذب للنفس، والمصور للحياة الإنسانية، والمعبر عما في النفس من خلجات وعواطف وأفكار^١. وكذلك الأدب في كتاب أصول النقد الأدبي^٢:

١. عند إمرسن "الأدب سجل لخير الأفكار"

٢. عند ستيفورد برك "تريد بالأدب أفكار الأذكياء ومشاعرهم مكتوبة بأسلوب

يلد القاري"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. عند لوسى شيخو "الآداب ترقى المرء فوق الحياة المادية وتسمق به إلى

المدارك الشريفة وتقربه إلى عالم الأرواح وإلى جمال الإلهي الذي منه يستعير كل مخلوق جماله"^٣.

كل كلمة لها معنى. اللغة والأدب درست كل شيء من ذلك، جعل اللغة لغة جميلة ويحتوي على قيم الحياة، سواء كان يأخذ من العبارات لماضية والحاضرة أو رؤية

^١ محمد سرحان ومحمد الجنيدي جمعة، الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي (بدون الطبعة وبدون السنة) ص ٥.

أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي (القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٤ م) ص. ١٧

^٣ لوسى شيخو، تاريخ الآداب العربية (بدون الطبعة وبدون السنة) ص. ٣

للمستقبل. إذا اللغة هي جسد الأدب هو روحه، نفسه. وكذلك أن الأدب يدل على معان متعددة منها دعوة الناس إلى مآدبة ومنها تهذيب النفس وتعليمها، الحديث في المجالس العامة، السلوك الحسن، الكلام الحكيم الذي ينطوي حكمة أو موعظة حسنة، قول صائب، المراد من ذلك كله يطلق على مجموع الكلام الجيد والمرى نثرا وشعرا^٧. غاية الأدب هو الفائدة الخلقية من خلال المتعة الفنية، وهذا يتطلب التعلم والصناعة، ويعتمد عليها أكثر مما يعتمد على الإلهام والموهبة^٨. كان للأدب فنون، وذلك الفنون تتكون من الفنون النثر الأدبي في العصر الجاهلي والأسلامي وما بعدها. من أنواع النثر الفني العربي في العصر الجاهلي هي الخطابة، القصص، الأمثال، الحكم، والوصية. باختصار، فإن الدراسة التي اعتمد الباحث في هذه الرسالة رفع دراسة الأدبية هي الوصية. ووضوحا، الباحث سوف يشرح عن الوصية في المناقشة التالية.

٢. نظرية الوصية.

الوصية في اللغة من وصيت الشيء : إذا وصلته. أما في الاصطلاح الفقهي فهي (تمليك مضاف إلى ما بعد الموت بطريق التبرع). وقد سميت بذلك لأن الموصي وصل ما

كان في أيام حياته بما بعده من أيام ماله^٩. جمع من وصية هي الوصايا. قد ذكر الباحث

أن الوصية هي أمر، تَعْلِيمٌ أو تَوْجِيهٌ (أَخْلَاقِيّ) ^{١٠} command وكذلك وَصِيَّةٌ لها معنى نَصِيحَةٍ. نصيحة هي بمعنى ما توجه الى الإنسان أثير عندك من ثمرة تجربة وحكمة وارشاد^{١١}. الوصية هي لون من ألوان الخطابة قاصر على الاهل والاقارب والاصدقاء،

^٧ عمر فرج، منهاج الجديد في الآداب العربية (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة) ص. ١٨

^٨ مانع بن حماد الجهمي، الموسوعة للميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب للعاصرة (دار الندوة العالمية: جزء ١٦١) ص. ٣

^٩ فقه المعاملات (الجزء ٤) ص. ١٤٧

^{١٠} Victoria Bull, *Oxford learner pocket dictionary* (New York: Oxford university Press,

٢٠١١) Hal. ٨٣

^{١١} أحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهير بشوقي ضيف، الادب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي (الإسكندرية: دار المعارف ٢٠٠٣) ص. ٨٧

تعبير نثرى مخصوص بوجه غالباً إلى فرد تتصف بالوضوح والمباشرة والدقة، والنزعة والأخلاقية الاعتبارية الهادفة إلى إرساء مقاصد تربوية وتعليمية، تعددت موضوعات الوصايا وتنوعت، فبعضها يحث على الطاعة، الإخلاص، الصدق والتضحية وغير ذلك. لكن هناك الفرق، والفرق بينهما أن الوصية تكون من الوالد للأولادهم، من الرجل لقومه وأبنائه الارتحال أو الشعور بدخول الاجل. و الخطابة توجه إلى عموم الناس، وتلقى في مناسبات عامة^{١٢}.

الوصايا تراث أصيل انتجته المجتمع العربي وهي نتاج التطور الفكري والعقلي والرقى المعرفي في العصر الجاهلي. ويمكن أن نعد الوصايا في العصر الجاهلي بمثابة الدستور الذي يهتدون به في وقت لم يكن يعرف به. ولأن أحوال العصر الجاهلي وتقالديه، ولاسيما أجواء الحروب والمعارك، كالحث على القتال والاستبسال، والأخذ بالثأر وعدم قبول الدية، وراثاً القتلى وتأيينهم وغيرها من أعراف ذلك العصر، كان لها أثرها في المجتمع العربي وأدبه، فالموقف الانفعالي الذي يكون لها موقف التوثيب التحريض، يمكن أن يخرج إلى معنى الوصية، ولكنه وصية طلب-إن صح تعبير- لتنفيذه شيء ما، أو فعل شيء مما يستجبه ذلك الموقف، وعليه أن تكون الوصايا على

نوعانين:

١. الوصية بمعنى النصيحة والوعظ وبقية المعاني الأخرى ذكرته أعلاه.

٢. الوصية بمعنى طلب والحث على فعل شيء يستجبه موقف أي معين.

إذا فالوصايا دليل واضح على مستوى الإدراك وصل إليه عرب الجاهلية، إذ كشفت عن أصالة الخبرة العربية وعمقها، وسلامة الذوق العربي، وأبرزات المعالم الخلق العربي الأصيل

^{١٢} نفس المراجع، ٨٨.

وتمجيده للقيم العليا في المجتمع. من المعلوم أن معظم الوصايا التي ورثناها عن الأدب الجاهلي كانت وصايا مزججة من الأب إلى الأبناء قومه، وكونو فحواها إما لأخذ ثأر وإما للتحذير من خطر يهدد قبيلة وغيرها، ونجد الكثير من النصوص التي تؤيد هذه الأنواع، منها الشعرية، ومنها النثرية، وتكون متناثرة في بطون الكتب^{١٣}.

أجزاء الوصية:

١. المقدمة: وفيها تمهيد وتهية لقبولها.
 ٢. الموضوع: وفيه عرض للأفكار في وضوح وإقناع هاديء.
 ٣. الخاتمة: وفيها إجمال موجز لهدف الوصية.
- خصائص أسلوب الوصية:

- وضوح الألفاظ.
- قصر الحمل.
- الإطناب بالتكرار والترادف والتعليل.
- تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء.
- الإقناع بترتيب الأفكار وتفصيلها وبيان أسبابها.
- الإيقاع الموسيقي الجميل وتجلي كل ذلك في وصية أم لإبنتها.

تكون الوصية بالحسن والقبیح لانه یجوز أن یوصی الرجل الرجل بفعل القبیح كما یوصی بفعل الحسن. وتكون الوصية منك لنفس ولغير النفس كقول "أوصیت نفسي كما

^{١٣} المرأة والوصايا الجاهلية، أنوار محمود محمود مسعودي الصالحی، ٢٠٠٧. مجلة سر من رأي المجلة ٣، العدد ٧ السنة الثالثة.

تقول أوصيت غيري"^{١٤}. الوصية مشترك بين التذكير و الاستعطاف و بين الأمر فيتعين حمله على الأمر و يقوم مقامه كل لفظ فيه معنى الأمر و (تَوَاصَى) القوم أوصى بعضهم بعضاً"^{١٥}.

أركان الوصية وأركانها أربعة: صيغة وموصي وموصى له وموصى به.

- موصي هو شخص الذي يوصي
- موصى له هو الشخص الذي يوصى إليه
- موصى به الشيء الذي يوصي به
- صيغة ترتيب الكلام على نحو معين صالح لترتب الآثار المقصودة منه أو الألفاظ والعبارات التي تُعرب عن إرادة المتكلم ونوع تصرفه"^{١٦}. ينقسم صيغة إلى قسمين: الأول: أن يكون الإيجاب باللفظ. الثاني: أن يكون بغير اللفظ. فالإيجاب يكون صريحاً إذا كان باللفظ، مثل قوله: وصيت بعشرة آلاف لفلان، فهذا لفظ صريح، ويعتبر إيجاباً واضحاً في الدلالة ليس فيه أي احتمال. والألفاظ الضمنية التي تدل على الوصية ضمناً ما جرى به العرف من الألفاظ المعروفة. أمور أخرى تدل على الوصية من الأفعال، مثل الكتابة، فلو كتب وصيته وأشهد عليها عدلين صحت الوصية، لو كان أخرس لا يتكلم لكن عنده إشارة مفهومة ومعروفة"^{١٧}.

^{١٤} أبي هلال العسكري، معجم الفروق اللغوية للعسكري (نبلس: دار العلم و الثقافة، بدون طبعة)ص. ٥٢

^{١٥} أحمد بن محمد بن علي المقرئ القيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي (بيروت: المكتبة العلمية، الجزء ٢) ص. ٦٦٢

^{١٦} Ahmed_nagh تعريف الصياغ،

^{١٧} ٢٠١٤ april ١٣, Akse, <http://www.indexsignal.com/community/threads/> ٣٤٥٣٠٧

^{١٨} شرح زاد المستنقع للشنقيطي، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٤٢٨ هـ) الجزء ١١. ص. ١٠٣

A. موضوع الوصية

إنّ أنواع الوصايا تتعدد بتعدد الزوايا التي يتم من خلالها النظر إليها. فإذا ما تم النظر إلى الزوايا من جهة الموضوع في الرسالة الماجستير "حذيفة عبد الله عزم" (٢٠٠٧: ٢٩-٤٢)، فإن من أنواعها:

١. الوصايا الدينية.

الوصايا الدينية هي التي يُقصد على تعاليم الدين الإسلامي وعلاقتها بالإيمان والإسلام والإحسان. وكذلك المعاملة الحسنة الإنسان بالإنسان والإنسان بربه. قال الله تعالى "إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر" أي وتواصوا بعض الناس إلى بعض الآخر في الإيمان والطاعات (العصر: ٣) وفي قول الله تعالى "ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة" (البلد: ١٧) أوصى الناس بعضهم بعضا بالصبر على طاعة الله وعن معاصيه وعلى ما أصابهم من البلاء والمصائب. وكذلك أوصى بالرحمة على عباد الله: رحموا اليتيم والمسكين واستكثروا من فعل الخير بالصدقة ونحوها^{١٨}.

٢. الوصايا الاجتماعية

ترك الموصي لمتلقيه فيضا من خبراته ومشاهدته فسجّل له خلاصة تجاربه وعصارة شبابه، وترك له أسسا وقواعد عامة في التعامل مع الآخرين المقربين منهم

^{١٨} محمد بن علي الشوكاني، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير (بيروت: دار الكتاب العربي، الجزء ٥، ٢٠١٣) ص.

الأبعدين على اختلاف طبقاتهم وأطفايهم وميولهم. ومن الوصايا الاجتماعية النصح بالاعتدال في الشؤون الحياة، وتوجه السلوك على العيش النافع، وعدم الإنشراف. على سبيل المثال في وصية ابن سعيد لابنه بضرورة التعقل، والإفادة من تجارب الآخرين قال: "ومن سبقك بيوم فقد سبقك بعقل، فاحتذى مثله من جرب، واستمع إلى ما خلد الماضون بعد جهدهم وتعبهم من الأقوال، فإنها خلاصة عمرهم، وزبدة تجاربهم، ولا تتكل على عقلك، فإن نظر فيما تعب فيه الناس طول أعمارهم وابتاعوه غليا بتجارهم يربحك ويقع عليك رخيصة، وإن رأيت من له مروءة وعقل وتجربة فاستفد منه، ولا تضع فعله ولا قوله، فإن فيما تلقاه تلقيحا لعقلك، وحتا لك واهتداه".

٣. الوصايا السياسية

أن الوصايا السياسية من جوانب الآداب السلطانية. إن كثيرا من الأدباء العاملين في صحبة السلطان "يجمعون على جواز العمل مع السلطان، بل وضرورة صحبته" وعللوا بوجوب النصيحة وإصلاح ما يمكن إصلاحه من فساد. وهم في حل نتاجهم الأدبي يتوجهون إليه بانصح سواء أكان هذا النصح مباشرا أم غير ذلك فهم يطمحون إلى ضمن سلامته: لأنه ولي نعمتهم وعماد دولتهم وضمن رمعتهم. الوصية لا يكتفي بإدارة الشؤون الدولة وسياسة الوزراء والعامل، وإنما يحدث السلطان في العلالة الاجتماعية وكيفية تعامل مع الأهل والولد والخادم. في مثال الوصايا لسان الدين في السياسة الشؤون الرعية، وحمايتهم والعناية بهم فهم ودائع الله بين أيدي الحكام: "رعتك ودائع الله تعالى قبلك، ومرآة العدل الذي عليه جبلك،



ولاتصل إلى ضبطهم إلا بإعانة الله تعالى التي وهب لك، وأفضل ما استدعيت به
عونه فيهم، وكفايته التي تكفيهم، تقوم نفسك عند قصد تقويمهم، ورضاك بالسَّهر
لتنويمهم، وحراسة كهلمهم ورضيعهم، والترفع عن تضييعهم، وأخذ كل طبقة بما عليه
وما لها، أخذًا يحوط ما لها، ويحفظ عليها كما لها".

B. الخصائص الفنية للوصايا النثرية

فن الوصايا هو من الفنون النثرية في الأدب العربي الجاهلي، له المكانة المناسبة بين
الفنون النثرية الأخرى كالخطابة والرسالة والقصة وأمثالها، بالإضافة إلى أنه الفن النثري
الذي ينقل لنا رؤية كاتبه وفلسفته في الحياة والناس، وليس هذا فحسب، بل إن فن
الوصايا يتناول جوانب اجتماعية وسياسية كما قد بحث الباحث في الورا. بين ذلك،
الخصائص الفنية للوصايا النثرية^{١٩}:

١. الوصايا الشعرية.

وهي الوصايا من الشعر الشعراء في حالة من الإحساس. تلك والوصايا
تكتب على أبيات الشعر. يُراد منها الحث على أخذ الحيطة والحذر في هذه الحياة
الدنيا من كافة الجوانب، والاستفادة من أخطاء الغير والحذر من الوقوع فيها.

^{١٩} سهام عبد الوهاب الفريح، ١٩٨٥. الوصايا ومدى تطورها في العصر العباسي الأول، جامعة الكويت.

الأشعث بن قيس الكندي^{٢٠}

مما قيل على لسان الأشعث في صفين:

أتانا الرسول الوصي علي المهذب من هاشم

رسول الوصي وصي النبي وخير البرية من قائم

وزير النبي وذو صهره وخير البرية في العالم

ومما قيل على لسانه أيضاً:

أتانا الرسول رسول علي فسر بمقدمه المسلمونا

رسول الوصي وصي النبي له السبق والفضل في المؤمنيننا

وزير النبي وذو صهره وسيف المنية في الظالمينا

٢. التأثير بالقرآن الكريم

الموصون (الأدباء) يستشهدون أو يحملون وصيتهم على أساس والثواب
القرآنية - يحسن من جهة الدين وما تؤثره النفس من الثواب على فعل شئ وتخاف
على من العقوبة على تركه. في المثال قول الوزير أبو بكر علي لسان يوسف بن

^{٢٠} علي موسى الكمي، وصية النبي (مركز الرسالة، بدون طبعة وبدون تاريخ) ص. ١٠٠-١٠١

تأشفين أهل مكانسة: "ولا تتولوا عن الموعظة وأنتم معرضون، ولا تكون كالذين قالوا: (سمعنا وهم لا يسمعون) وحسبنا هذا". نعم، أن الاستشهاد القرآني الكريم من الخصائص الفنية الأدب الإسلامية وما بعدها. يعنى المصادر المصايا عن القيم والأخلاق متعلقا من جهة الدين الإسلامي.

٣. الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف

يستخدم الموصي الحديث النبوي في معرض حديثه ونصائحه ليقنع مخاطبة بصحة مذهبه. المثال في حديث "وصية الرسول (ص) للأنصار عند قرب وفاته (ص) عن موسى بن جعفر عن أبيه (ع) قال لما حضرت رسول الله ص الوفاة دعا الأنصار و قال يا معشر الأنصار قد حان الفراق و قد دعيت و أنا مجيب الداعي و قد جاورتم فأحسنتم الحوار و نصرتم فأحسنتم النصرة و واسيتم في الأموال و وسعتم في المسلمين و بذلتم لله مهج النفوس و الله يجزيكم بما فعلتم الجزاء الأوفى و قد بقيت واحدة و هي تمام الأمر و خاتمة العمل العمل معها مقرون إنى أرى أن لا افترق بينهما جميعا لو قس بينهما بشعرة ما انقاست من أتى بواحدة و ترك الأخرى كان جاحدا للأولى و لا يقبل الله منه صرفا و لا عدلا قالوا يا رسول الله فأين لنا بمعرفتها فلا نمسك عنها فنضل و نرتد عن الإسلام و النعمة من الله و من رسوله علينا فقد أنقذنا الله بك من الهلكة يا رسول الله و قد بلغت و نصحت و أدبت و كنت بنا رءوفا رحيما شفيقا فقال رسول الله ص لهم كتاب الله و أهل بيتي فإن الكتاب هو القرآن و فيه الحجة و النور و البرهان كلام الله جديد غض طري شاهد و محكم عادل و لنا قائد بحلاله و حرامه و أحكامه يقوم غدا فيحاج أقواما فيزل الله به أقدامهم عن الصراط و احفظوني

معاشر الأنصار في أهل بيتي فإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ألا وإن الإسلام سقف تحته دعامة لا يقوم السقف إلا بها فلو أن أحدكم أتى بذلك السقف ممدودا لا دعامة تحته فأوشك أن يخر عليه سقفه فيهوي في النار أيها الناس الدعامة دعامة الإسلام و ذلك قوله تعالى إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ فالعمل الصالح طاعة الإمام ولي الأمر و التمسك بحبله أيها الناس أ فهمتم الله الله في أهل بيتي مصاييح الظلم و معادن العلم و ينابيع الحكم و مستقر الملائكة منهم وصيي و أميني و وارثي و هو مني بمنزلة هارون من موسى ألا هل بلغت معاشر الأنصار ألا فاسمعوا و من حضر ألا إن فاطمة بابها بابي و بيتها بيتي فمن هتكه فقد هتك حجاب الله قال عيسى فبكى أبو الحسن ع طويلا و قطع بقية كلامه و قال هتك و الله حجاب الله هتك و الله حجاب الله هتك و الله حجاب الله يا أمه صلوات الله عليها ثم قال ع أخبرني أبي عن جدي محمد بن علي عن جدي محمد بن علي قال قد جمع رسول الله ص المهاجرين فقال لهم أيها الناس إني قد دعيت و إني مجيب دعوة الداعي قد اشتقت إلى لقاء ربي و اللحق ياخواني من الأنبياء و إني أعلمكم أني قد أوصيت إلى وصيي و لم أهملكم إهمال البهائم و لم أترك من أموركم شيئا فقام إليه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله أوصيت بما أوصى به الأنبياء من قبلك قال نعم فقال له فبأمر من الله أوصيت أم بأمرك قال له قد اشتقت إلى لقاء ربي و اللحق ياخواني من الأنبياء و إني أعلمكم أني قد أوصيت إلى وصيي و لم أهملكم إهمال البهائم و لم أترك من أموركم شيئا فقام إليه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله أوصيت بما

أوصى به الأنبياء من قبلك قال نعم فقال له فبأمر من الله أوصيت أم بأمرك قال له اجلس يا عمر أوصيت بأمر الله و أمره طاعته و أوصيت بأمرى و أمرى طاعة الله و من عصاني فقد عصى الله و من عصى وصي فقد عصاني و من أطاع وصي فقد أطاعني و من أطاعني فقد أطاع الله لا ما تريد أنت و صاحبك ثم التفت إلى الناس و هو مغضب فقال أيها الناس اسمعوا وصيتي من آمن بي و صدقي بالنبوة و أني رسول الله فأوصيه بولاية علي بن أبي طالب و طاعته و التصديق له فإن ولايته ولايتي و ولاية ربي قد أبلغتكم فليبلغ الشاهد الغائب إن علي بن أبي طالب هو العلم فمن قصر دون العلم فقد ضل و من تقدمه تقدم إلى النار و من تأخر عن العلم يمينا هلك و من أخذ يسارا غوى و ما توفيقى إلا بالله فهل سمعتم قالوا نعم^{٢١}.

C. أنواع الوصية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وإذا ما تم النظر إلى الزوايا من جهة الشكل فإن من أنواعها:

١. الوصايا الشفوية

الوصايا الشفوية هي كل وصية يقولها الموصي مشافهة لمن يريد مباشرة، بدون أن يكتبها في رسالة أو كتاب، غلب هذه الوصايا عندما تحضر الوفاة شخصا

^{٢١} وصية رسول الله صل الله عليه وسلم للأئمة،

Akses ١٩ Juni ٢٠١٤ <http://ansaralmahdy.goodforum.net/t1١٢٣-topic>

أو في الساعات الأخيرة من عمره، وهو يريد منها أن يوصل كل خبرته في الحياة لأبنائه أو طلابه أو أسرته بأسلوب جميل مؤثر يأخذ بالقلوب عند سماعه.

٢. الوصايا الكتابية

الوصية الكتابية هي التي يكتبها الموصي في كتاب ويعيها إلى الموصى إليه ليقراها وينفع يستفيد منها ويلتزم بما كتب فيها. وهذا النوع من الوصايا يتميز بفصاحة أكثر وتركيز أكبر وأسلوب أبلغ، لأن الموصي يكتبها بأناة وروية دون حاجته إلى القول عفواً الخاطر، فيعيها على شكلها النهائي إلى الموصى إليه مكتوبة بخط يده أو تحبيره. كما فعلى عمر رضي الله عنه الذي قد كتب وصيته بهذه الناص " فَإِنَّ الْقَضَاءَ فَرِيضَةٌ مُحْكَمَةٌ، وَسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، فَافْهَمْ إِذَا أُدْلِيَ إِلَيْكَ بِحُجَّةٍ، وَانْفُذِ الْحَقَّ إِذَا وَضَحَ، فَإِنَّهُ لَا يَنْفَعُ تَكَلُّمٌ بِحَقٍّ لَا نَفَاذَ لَهُ، وَآسِيبُ النَّاسِ فِي وَجْهِكَ وَمَجْلِسُكَ وَعَدْلُكَ؛ حَتَّى لَا يَتَيَسَّرَ الضَّعِيفُ مِنْ عَدْلِكَ، وَلَا يَطْمَعَ الشَّرِيفُ فِي خَيْفِكَ. الْبَيِّنَةُ عَلَى مَنْ ادَّعَى، وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ، وَالصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا صَلَاحًا أَحَلَّ حَرَامًا، أَوْ حَرَّمَ حَلَالًا... إلخ^{٢٢}.

^{٢٢} معزز اسكندر الحديدي، كتاب الخليفة عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري،

akses ١٢ april ٢٠١٤ (<http://www.alukah.net/culture/>) /٣٧٨٣٨/.

٣. نظرية الروحانية

يتكون جسم الإنسان من جزأين، الجسد والروح. انتقل الجسد بالروح، وروح يحركها بالجوهر الذي له السلطة المطلقة، أي الله. الجسد والروح لهما علاقة وثيقة ولا يمكن فصلها. وقد أجري البحوث على هذا المبحث العلماء، كان احد منهم ابن خلدون.

عندما يدرس الروحانية في أتيولوجيا، كما هو معلوم، هي الصفة من كلمة "روح" التي يشير أصلها اللاتيني *Spiritus : Spiritualis* - روعي، *Spiritualitas* - روحانية " ومن كلمة "روح" نفقه كل ما يمت بصلة إلى الفكر والذاكرة والمشاعر والعواطف والأحكام، المرتبطة بدورها بالإدراكات والنظريات والأفكار، وباختصار، يمت إلى حياتنا برمتها كبشر. فمن لديه معنى ما يعادلها في اللغة العبرية: *ruach* أو باليوناني *Pneuma*: روح، روعي - روحاني *Pneumaticos*. والتي في اللغة الإندونيسية يمكن أن تفسر على أنها "الروح التي يتحرك"^{٢٣}. الكلمة الروحانية، في القاموس الإندونيسي (صفة) أو ترتبط مع النفسية (الروحية والعقلية)^{٢٤}

بعض آراء العلماء عن مفهوم الروحانية: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. عند ابن خلدون "الروحانية هو عالم الحس وعالم التكوين. عالم الحس هو أثر من حركات الإفلاك والعناصر، وعالم التكوين هو آثار من حركات النمو والإدراك".

^{٢٣} Stefanus Heryawan Setiono, *Meniti Kalam Dalam Kerukuan* (Jakarta: PT BPK Gunung Mulia, ٢٠١٠) hal. ٥٢٦

^{٢٤} <http://kbbi.web.id/spiritual>

٢. عند مذهب فلسفي، آخر في علم الوجود يعارض المادية، ويشير إلى أن الحقيقة الأخيرة (النهائية) في الكون هي الروح أو العقل، هذه الروح أو هذا العقل يماثل العقل الإنساني، ولكنه ينتشر في الكون كله، ويُفسر كل شيء عن طريق العلة الروحية لا العلة المادية^{٢٥}

٣. عند ابن عربي الروحية هي أعمال الذي يعملوا بالنسبة إلى شريعة الإسلام إما القلب وإما الجوارح إما حمايته في الآخرة وإما حمايته في الدنيا.^{٢٦}

٤. عند أبو حامد الغزالي " المدرك العالم العارف من الإنسان، وهي المخاطب والمعاقب والمطالب ولها علاقة مع القلب الجسماني"^{٢٧}

٥. عند Agus M Hardjana الروحانية هي يعيش الحياة من خلال الروح، في سياق علاقة متعال، وهذا هو روح الله. بوضوح، الروحانية هي يعيش في إرشادات الله^{٢٨}

٦. عند بركات محمد مراد الروحانية هي الصور المحاسة الخالصة من علاقة المادة والفكر المدركة^{٢٩}.

٧. عند Elkins الروحانية هي كيفية أن تصبح والخبرة التي تأتي من خلال الوعي أبعاد متعال والتي تتميز بقيم معينة مقبولة الأفراد، والبعض الآخر، والطبيعة، والحياة، وأي شيء يعتبر في نهاية المطاف^{٣٠}.

^{٢٥} حسن مجيد العبيدي، الروحانية في الثقافات والحضارات الإنسانية" (عراق: للركز الحري kitabat.com، ٢٩ تشرين الأول ٢٠١٣)

^{٢٦} ابن عربي، شجرة الكون (ص. ١٣)

^{٢٧} سعود بن حمد الصقري، مرض القلوب وشفاؤها عند شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم جمع ودراسة، (كلية

الشريعة وأصول الدين بالقصيم - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، بلد السنة)

^{٢٨} Religiositas, Agama Dan Spiritualitas (Yogyakarta: Penerbit Kansius, ٢٠٠٥) Hal. ٦٤

^{٢٩} بركات محمد مراد، الاغتراب بين باحة وأبي حيان التوحيدي (القاهرة: كتب عربية، ٢٠٠٦) ص. ٢٥٥

^{٣٠} Hepi Wahyu Ningsing, "Validitas konstruk alat ukur spirituality orientation inventory (SOI)" Jurnal Psikologi Volume ٣٦, no.٢ (desember ٢٠٠٩) Hal. ١١٩

٨. عند Synder&Lopez الروحانية هو البحث عن شيء مفيد (a)

search for the sacred .^{٣١}

٩. عند Asina Christina Rosito الروحانية هي العملية التي تتضمن

محاولة للعثور على ما هو مفيد ويشمل الجهود لعقد عليه وحفاظه^{٣٢}

الروحانية من العلوم الإنسانية، في علم النفس يعني أن التصورات والظواهر العقلية والأفعال الإرادية لا تفسر بالظواهر العضوية. أما في علمي الأخلاق والاجتماع فالروحانية تعني عندهما أن الفرد والمجتمع يهدفان إلى غايتين، أحدهما متعلقة بالحياة الحيوانية أو المادية، والأخرى متعلقة بالحياة الروحية المحضة، وهاتان الغايتان متعارضتان. وأما في علم الوجود العام فتعني الروحانية أن في الوجود جوهرين متميزين، أحدهما روحي ومن صفاته الذاتية والحرية، والآخر مادي ومن صفاته الامتداد والحركة. ومن نتائج هذا المذهب القول ببقاء النفس بعد الموت، والقول بوجود الله، كما ويطلق المذهب الروحاني على القول أن الروح جوهر الوجود وأن حقيقة كل شيء ترجع إلى الروح السارية فيه^{٣٣}.

^{٣١} Asina Christina Rosito, "Spiritualitas Dalam Perspektif Psikologi Positif", Jurnal VISI, No. ١٨ (Januari ٢٠١٠) Hal. ٣٣

^{٣٢} نفس المراجع، ص. ٣٣

^{٣٣} حسن مجيد العبيدي *Op. Cit*

يبحث الباحث عن العناصر الروحانية مثل ما وضع Dentom و Mitrof،

وأنهما شرحا إن عناصر الروحانية إحدى عشر عناصر الروحانية^{٢٤}

١. يتعارض الروحانية مع الدين التقليدية. ليست الروحانية رسمياً، منظم أو منظم .
على الرغم من أن الروحانية جزء من دين معين، ليس الروحانية جزء ملازمة من
أي دين رسمي.

٢. الروحانية هي طائفية؛ لا تنتمي بدين من الأديان ولكن أبعد و أعلاه من الدين .
حتى الروحانية ليس الهندوسية والمسيحية البوذية والإسلام ولكن في نفس الوقت
الروحانية هي الإسلام والهندوسية البوذية والمسيحية .بمعنى الروحانية هي الطرق
الهامة حيث شهدت الروحانية وعاش تاريخياً

٣. الروحانية هي شاملة، يمر بها كل شخص، عالمية، ولا تروج الروحانية لدينا معيناً
لاكتساب الخبرة فيها

٤. الروحانية هي عالمية ولا تخضع لحدود زمنية

٥. الروحانية هي المصدر وتحويل من معنى في الغرض الحياة

٦. تعبير الروحانية عن رغبة واحترام ، أو مستحور في وجود متعال، تدارك العنصر

الذي يحيط الكون والحياة نفسها، فإن وجود قوة متعالية تكون مصدر الخلق
وصيانة الكون، وما وراءها في تفاهم البشر

٧. الروحانية هي حرمة شيء، في مشاكل الحياة اليومية. حرمة هو جزء أساسي من
حرمة، لا توجد إلا في الجنة، ولكن كان موجوداً كل يوم في حيات اليومية

٨. الروحانية هي شعور عميق عن الترابط بين كل الأشياء

^{٢٤} Sanerya Hendrawan, *Spiritual management* (Bandung: Mizan pustaka, ٢٠٠٩) Hal. ١٩-٢١

٩. يتصل الروحانية متكامل للسلام والهدوء الداخلي.

١٠. يوفر الروحانية مصدرا للثقة والقوة التي لن ينفذ في مواجهة احتمال أن دون أمل

أو أي مشكلة كبيرة

١١. لا يمكن فصلها الروحانية والمعتقد أو الإيمان.

أركان الروحانية المذكورة هي حقوق عالمية، لا تأخذ الاطراف في أي حالة. ولذا ينبغي أن يكون هناك تركيز من أجل أن تكون المناقشة في هذه الرسالة تركيزا واضحا سيبين هذه الرسالة عن الروحانية في وصية لقمان الحكيم في القرآن الكريم. القرآن الكريم هو الكتاب المقدس للإسلام أنزل على النبي محمد للإرشاد جميع الناس، فطبعاً هذه الرسالة تنظر الروحانية من جهة الدين الإسلام لأن القرآن الكريم هو الكتاب المقدس للمسلمين.

الروحانية الإسلامية هي موقف كل شخص المسلمين الذين تعكس الله سبحانه وتعالى برب العالمين، تنظم الحياة، التي يربط بين الحياة في الدنيا والآخرة. قواعد الحياة في هذا العالم باعتبارها وسيلة للحياة الآخرة فيما بعد، وأنه القواعد عالمياً قد بحث في القرآن الكريم. الروحانية الإسلامية تدعو الناس أن ندرك كل ما قيل، الأفعال والحركة المطلوب

من قبل الله

بناء الروحانية في الإسلام تأسست على الإيمان ، والإسلام والإحسان. لأن الأساس الحياة السعيدة في الإسلام هو الخضوع لله وتنفيذ جميع شريعته المنصوص في أركان الإسلام. مع ذلك، دوراً مركزياً الله كما الجوهر الحاسم وهو والإيمان، وفي بناء الروحانية سرعة يجب أن نؤمن أن كل حركة، وقيل شاهد بالله وكل من ذلك هو من

مفهوم إحسان. والعناصر الثلاثة هو مظهر من مظاهر تحقيق الرفاه الكامل ، التي تميزت بالصحة البدنية والعقلية والروحية^{٣٥}.

الإحسان هو العبودية لله في الغلاف الجاوي الروحي عميق جدا. وبالتالي الإحسان هو مظهر من مظاهر الإيمان الكامل. ومرحلة الإيمان الى الإحسان هو بالطريقة التقوى. مرحلة التقوى يحيل مرحلة الإيمان الكاملة بين الإسلام والإيمان والإحسان. التقوى هو العلم والأعمال والغرائز والقلب والأخلاقية. التقوى هو حالة من القلب والعقل وأعضاء الجسم التي تتفاعل في وئام. قمة التقوى نفسه هو هدية من الله للذين يستسلام، وفعل الخير والإحسان لنفسه وأسرته مجتمعه حتى الى الطبيعية المحيطة^{٣٦} قال الله تعالى في القرآن الكريم في سورة البقرة آية ١٧٩ " وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى ۚ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ " يصف علماء التفسير عن تلك الآية بالتفسيران هما: توافر المواد والتوافر الروحية. لأن رحلة الحياة الإنسانية بخبرة نوعين: الرحلة في الدنيا والرحلة في الآخرة. الرحلة في الدنيا يطلب عن المشروبات والطعام، والمال وغيرها. في حين أن الإمدادات للآخرة يحتاج الإيمان والتقوى. يحدد القرآن شيئين فيهما في وقت واحد، يذكر في سورة الأعراف: ٢٦ " يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ "^{٣٧}.

بدورها روحانية بنزاهة عالية للإنسان، كان قادرا على الرد جميع أنواع المشاكل بالحكمة، ذلك، لأن لديه الذكاء الروحية الذي يحكم التفكير الانسجام بين العقل والوجدان والعمل الذي قام به. من الذي لديه الذكي الروحية أكثر حماسا، أكثر ثقة

^{٣٥} Mohammad Ali Thoah Assegaf, *tips sehat ala Rasulullah* Jakarta: PT. Mizan Publika, (٢٠٠٩) Hal v.

^{٣٦} Sai'd Hawwa, *Jalan Ruhani*, Jakarta: Mizan, cetakan v, (٢٠٠٧) Hal. ٣٧

^{٣٧} A. Ilyas Ismail, *True Islam* Jakarta: Mitra Wacana Media, (٢٠١٣) Hal. ٣٧٧-٣٧٨

وأكثر تفاؤلاً، وبالتأكيد أكثر حذراً في اتخاذ القرارات. انهم لم تتردد في فعل الخير. لأنه إذا كان لا يمكن أن ينتفع عندما يكون الخير في العالم، هم يأمل في الحصول على الرد في القادم. من مكونات الذكاء الروحي في الإسلام (Spiritual Intelligence)^{٣٨} components in Islam) ثقافة الإسلام يعتبر ضمنياً المخابرات الروحية. على سبيل المثال جامي (٢٠٠٢) يعدّ العناصر التالية ل Spiritual Intelegency على أساس النصوص الدينية:

- أ. رؤية الوحدة وراء التنوع واضح.
- ب. التشخيص واستقبال الرسائل الروحية للظواهر والأحداث.
- ج. نسأل وتلقي استجابة الأخلاقية عن مصدر وأصل جوهر (المنشأ والقيامة).
- د. الكشف عن الاتساق من حيث الجوهر والعلاقات الشخصية على فضائل العدالة الإنسانية.
- هـ. كشف فضيلة متزايدة من مجموعة من الخطأ إلى تطبيق الغفران في العلاقات الشخصية .

و. تحديد أنماط الروحية و تنظيم السلوك على أساس النموذج الأخلاقي .

- ز. الاعتراف كرامة وقيمة الفرد و الحفاظ على وتنمو هذه الكرامة.
- ح. الاعتراف عملية النمو الروحي وضبط العوامل الداخلية والخارجية من أجل تحسين هذه العملية النمو.

^{٣٨} Ghodratolah Bagheri, Hamid Zarea, " The Spiritual Intelligence (SI) components from the perspective of Islam and West", *International Research Journal of Applied and Basic Sciences* Vol. ٤ (١١), ٣٧٤٤-٣٧٥٠, (٢٠١٣) Hal. ٣٥٤٧-٣٥٤٦

ط. تحديد معنى أحداث الحياة والموت و الحياة والموت و العذاب، السماء والجحيم العقلية .

ي. فهم وجود الله في الحياة العادية .

ك. فهم الفن و الجمال الطبيعي و تنمية شعور التقدير و الامتنان.

ل. وجود الموهبة، والعاطفة، والتصوف التي الحب هو أصل المعرفة لا المنطق والاستنباط.

م. وجود المخبرات الشعري الذي يفهم المعنى يكمن في قصيدة .

ن. الاستخبارات الروحي يؤدي إلى فهم عميق القرآن وتسبب لفهم أفضل من الناس حول كلام الأنبياء .

س. الاستخبارات الروحية يساعد على فهم قصص الكتاب المقدس و استنتاج المعنى الرمزي ل هذه القصص .

الروحانية الإسلامية إذا يفهم بشكل صريح ستوفر فوائد كثير للناس الذين يدرسون عليها. استنادا إلى القرآن الكريم الذي يحتفظ كثيرا من أسرار العلوم ويعلم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

النظريات الأساسية العلمية. فالقرآن الكريم يعلم الناس لتنظيم حياتهم - إما في علاقة

مع العائلة، كما قول الله تعالى "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا (سورة

التحریم: ٦)"، وعلاقة مع المجتمع كما قول الله تعالى "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ

وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ

خَبِيرٌ (الحجرات: ١٣)" وعلاقة مع الله كما قول الله تعالى "الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ

بِذِكْرِ اللَّهِ ۚ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (الرعد: ٢٨)"

ينقسم الروحانية على قسمين: الروحانية الظاهرة والروح الجاني. ذكر ابن خلدون أن الروحانية هي تكون على عالم الحس وعالم التكوين. عند Stoll (١٩٨٩) هناك بعدين في الروحانية: بعد العمودي و بعد الأفقي.

A. الروحانية الظاهرة هي:

ذكر الباحث في الأول أن الروحانية الظاهرة هي أفعال من يؤمن بوجود القوة التي وراء الطبيعة وقدرته على تصرف بالمادة الظاهرة ثم يلزم عرفه و ان يسلك في الحياة سلوكا معيناً. وكذلك الظاهرة الروحانية هي العلاقة مع النفس، والاجتماعية، والبيئية.^{٣٩} هي آثار من حركات النمو والإدراك.^{٤٠} الروحانية الظاهرة هي ينطوي على تطوير الأفقية بعلاقات الفرد مع الذات، ومع الآخرين، مع البيئة أو الطبيعة، أو مع الأنشطة الروحية.^{٤١}

نوع من أنواع الروحانية الظاهرة، هي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١) الروحانية الأسرية

يستخدم القرآن ثلاثة مصطلحات في فهم وظيفة الأسرية. المصطلح الأول هو بني، و الثاني آل ، والثالث هو أهل. لذا تشجع الإسلام بمجد

^{٣٩} Achir Yani S. Hamis, *Op. Cit*

^{٤٠} عبد الرحمة ابن خلدون *Op. Cit* ص. ٢٠٧

^{٤١} "Caroline young & Cyndie koopsen" *Spirituality, health, and healing: An integrative approach* (Canada: Jones and Bartlett publisher, ٢٠١١) Hal. ٢٨٧

الأخلاقية (الإحسان) في رعاية الأسرة. وظائف الوالدية هي حيوية في تحديد قابلية التحديد في الجوانب *genologi* و الأيديولوجية^{٤٢}.
يضع الإسلام الأسرة باعتبار أفضل وسيلة لتعليم النفس وتربية فضيلة حياة الناس بحيث يمكن أن تكون الحياة في الطبيعة المحبة والتضحية المتبادلة وتحديد الأولويات المتبادل بعضها البعض. ولكل من أفرادها القيام بدور نشط في الوفاء بالتزاماتها. أب تقدم لتوجيه وتنقيف أطفالهم إخلاصا ويشهد في النمو بدنيهم وروحيهم.

الوالدين تحتاج إلى معرفة كل التحفيز الذي يتلقى الى طفل إما بوعي أو بغير وعي من الطفولة. كل من ذلك ستؤثر على نمط النمو من حياة الطفل ومستقبله. في هذه الحالة يتأثر المحتملة للطفل ليس فقط من إمكانات الطفل، ولكن أعمال الأسرة في تعليم، تربية، وكذلك عوامل البيئية في محيطه. دور المدارس في تعليم الطفل توقف على خلق عقلية أمر بالغ الأهمية، ذكي والأخلاقية والصحية، الخ. فالطفل يحتاج أكثر من ذلك، فضلا عن التوجيه ودور الأسرة سواء من خلال المودة و أكثر الاهتمام لمعالجة التحديات التي يعاني منها الطفل.

قال الله في القرآن الكريم "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارَ أَوْقُودَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَازٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (التحریم: ٥٦)" قال السعدي في تيسير الكريم الرحمن في

^{٤٢} Mukti, *Revitalisasi Spiritualitas Keluarga Itu Penting*,
<http://lemlit.uhamka.ac.id/index.php?pilih=news&mod=yes&aksi=lihat&id=٣١٩&judul=dr-akses> (٠٤ April ٢٠١٣) mukti--revitalisasi-spiritualitas-keluarga-itu-penting.html,

تفسير هذه الآية: "فالأولاد عند والديهم موصى بهم، فإذا أن يقوموا بتلك الوصية، وإما أن يضيقوا؛ فيستحقوا بذلك الوعد والعقاب، ووقاية الأهل والأولاد بتأديبهم وتربيتهم، وإجبارهم على أمر الله. فصاحب المهمة العالية هو الذي يقي نفسه وأهله من العذاب؛ وذلك بترك المعاصي، وفعل الطاعات؛ فالمسلم الواجب عليه أن يصلح نفسه أولاً، ويقي نفسه شر النار وغضب الجبار، ثم يتجه ثانياً إلى تكوين أسرته على مبادئ الدين الحنيف، ويغرس في نفوسهم أدب القرآن الكريم، والفضائل الإسلامية العليا. وهذا حث من الله تعالى للآباء على تربية أبنائهم وأهليهم تربية إيمانية، نابعة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من أجل المحافظة عليهم في الدنيا من الانحرافات والفتن التي عمّت البلاد والعباد، وفوزهم في الآخرة برضوان الله تعالى وبعدهم عن سخطه وغضبه".^{٤٣}

واجبة الأولاد لأبويه بين الله في آياته في القرآن الكريم، متضافرة متعاقبة تضع مرضاة الوالدين بعد مرضاة الله، وتعد الإحسان إليهما فضيلة تلي فضيلة الإيمان بالله، لما لهذا الحق من التعظيم والإجلال والاحترام، فقال الله تعالى "وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا" (النساء: ٣٦) من هذه الآية تدل على بر الوالدين واجبة كما وجب بعبادة الله. وبالوالدين إحساناً بمعنى "أحسنوا إلى الوالدين" لا يكتفي للمؤمنين من التكليف الإحسانية بنفسهم أو بما يتعلق بزواج لجوزته أم عكسه، بل عليهم بر الوالدين من واجبة الأولاد. تلك الآية دلالة على تعظيم حقهما ووجوب برهما والإحسان إليهما،

^{٤٣} عبد العجيز سالم شامان الروي، "تربية أهل الأولاد في القرآن الكريم"، المقالة الالوتية، www.alukah.net.com، ٦ - Januari -

ووجب الله في بر الولدين يقارن بعبادته وتوحيده وأمر به كما أمر بهما ، و قرن شكرهما بشكره^{٤٤}.

قال الله تعالى في القرآن الكريم "وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣) وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّي أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (٢٤)" (الإسراء: ٢٣-٢٤). شرح ابن كثير، لا تسمع الأولاد لوالديهم قولا سيئا، قولا قبيحا، قولا خشنا وفعلا قبيحا، بل لا بد بالقول الحسن والفعل الحسن، وتأدب وتلطف بكلام لين حسن يلذ على قلوبهما وتطمئن به نفوسهما أن يحسن إليهما وكرمهما، وأن يرحمهما ، ويصلهما، ويحنو عليهما، ودعوتهما في دين الإسلام، وأن يدعو لهما في طريق الحق والنور، وتواضع لهما بفعل وقول حسن.^{٤٥} قال ابن عباس: ثلاث آيات نزلت مقرونة بثلاث لا يقبل الله منها واحدة بغير قرينتها إحداها قوله تعالى: "أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ" (سورة آل عمران: ٣٢) فمن أطاع الله ولم يطع الرسول لم يقبل منه. الثانية قوله تعالى: "أَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ" (سورة البقرة: ١١٠) فمن صلى ولم يزك لم يقبل منه. الثالثة قوله تعالى: "إِنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ" (سورة لقمان: ١٤) فمن شكر الله ولم يشكر والديه لم يقبل منه، ولذا قال : رِضَا اللَّهِ فِي رِضَا الْوَالِدَيْنِ وَسُخْطُ اللَّهِ فِي سُخْطِ الْوَالِدَيْنِ وصح: أن

^{٤٤} أحمد بن علي المكي بآي بكر الرازي الحصاص الحنفي، أحكام القرآن للحصاص (بيروت: لبنان، الجزء ٤: ١٤٢٩) ص. ٣٧٩
^{٤٥} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم (دار الطليعة لنشر والتوزيع، الجزء ٥، ١٤٢٠م) ص. ٦٤

الحياة يميز بين أعضاء المجموعات المختلفة. على سبيل المثال، في الإجازات، عائلة يهودية قد تحتفل بعيد الإنوار، في حين أن عائلة مسيحية قد تحتفل بعيد الميلاد. اختلافات ثقافية أخرى مثل اللغة والطقوس الثقافية تميز أيضاً أعضاء المجموعات المختلفة.

الروحانية الإجتماعية هي الحالة الظاهرة، معالجتها من العقل والقلب في حالة المجتمع، من خلال التأكيد على القيم الشمولية (الحب والإنسانية والعدالة والازدهار في مجالات الحياة).^{٤٩}

يعرف أن الإسلام هو رحمة للعالمين بسبب أرسل الله نبي محمد لتكون نبيا ورسولا. كما في قول الله " وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ " المقصود هناك يعني محمد رسول الله إلى الجميع وهو رحمة الله إلى العالمين. كان في حياته يحصل من الأمن في العهود والمواثيق يحصل به الرحمة والخير للمسلم والكافر، إلى أشبه ذلك من الخيرات التي تقع بأسباب هذه الرسالة. وكذلك يعني نعمة للجن والإنس؛ ويقال: "للعالمين" أي لجميع الخلق ، لأن الناس كانوا ثلاثة أصناف :

مؤمن وكافر ومنافق . وكان رحمة للمؤمنين ، حيث هداهم طريق الجنة؛ ورحمة للمنافقين ، حيث أمنوا القتل؛ ورحمة للكافرين بتأخير العذاب . وروى سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : من آمن بالله ورسوله فله الرحمة في الدنيا والآخرة ، ومن لم يؤمن بالله ورسوله عوفي أن يصيبه ما كان يصيب الأمم السائفة قبل ذلك؛ فهو رحمة للمؤمنين والكافرين.^{٥٠}

^{٤٩} A. Eddy Kristianto, *Spiritualitas Sosial*, (Yogyakarta: Penerbit Kansius, ٢٠١٠) Hal. ١٨

^{٥٠} السمرقندي، بحر العلوم (لبنان: دار الكتب العلمية، جزء ٣، ١٤١٣) ص. ١٤٥

البشر أساسا هو أحرار المخلوق؛ العمل والإبداع من ما يعرفه، ولكن هذا لا يعني انه يمكن حرية انه ليس لديه إشعار أو القيم الأخلاقية المحيطة الأخلاق والدين. وأيضا فإنه لا يعني في حد ذاته يمكن أن تكون حرة وخالية من الذوق تدخل في التفكير والعمل. لأنه بعد كل شيء، الأذواق القياسي أعتقد أنه يمكن أن ينظر إليها بقدر ما يمكن أن تقبل وفهم النص والسياق في الحياة الاجتماعية وخصوصا في الدين. بين القواعد الاجتماعية الواردة في القرآن " يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١١) يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ (١٢) يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣) (الحجرات: ١١ -

تفسير العلماء من الآيات المذكورة هي عسى أن يكون المسخور منهم خيرا عند الله تعالى من الساخرين؛ لأن الناس لا يطلعون إلا على الظواهر، وهو تعليل للنهي. وكذلك لا يسخر نساء مؤمنات منهن عسى أن يكن المسخور منهن أي الساخرات، فإنّ مناط الخيرية في الفريقين ليس ما يظهر من الصور والأشكال، والأوضاع والأطوار، التي عليها يدور أمر السخرية، وإنما هي الأمور الكامنة في القلوب، من تحقيق الإيمان، وكمال الإيقان، وموارد العرفان، وهي



خَفِيَّةٌ، فَقَدْ يُصَغَّرُ الْعَبْدُ مَنْ عَظَّمَ اللَّهَ، وَيَتَحَقَّرُ مَنْ وَقَرَهُ اللَّهُ، فَيَسْقُطُ مِنْ عَيْنِ
اللَّهِ، فَيَنْبَغِي أَلَّا يَجْتَرَأَ أَحَدٌ عَلَى الْاسْتِهْزَاءِ بِأَحَدٍ إِذَا رَأَاهُ رَثَّ الْحَالِ، أَوْ ذَا عَاهَةٍ
فِي بَدَنِهِ، وَلَوْ فِي دِينِهِ، فَلَعَلَّهُ يَتُوبُ وَيُتَلَّى بِمَا ابْتَلَى بِهِ. لَا يَعِيبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
بِالطَّعْنِ فِي نَسَبِهِ أَوْ دِينِهِ. لَا تَفْعَلُوا مَا تَلْمِزُونَ بِهِ أَنْفُسَكُمْ بِالْتَعَرُّضِ لِلْكَلامِ؛ لِأَنَّ
مَنْ فَعَلَ مَا اسْتَحَقَّ بِهِ اللَّمَزَ فَقَدْ لَمَزَ نَفْسَهُ حَقِيقَةً. لَا يَدْعُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِلَقَبِ
السُّوءِ، وَالتَّلْقِيبِ الْمَنْهِيِّ عَنْهُ مَا يَدْخُلُ عَلَى الْمَدْعُوعِ بِهِ كِرَاهِيَةً، لَكُونَهُ تَقْصِيرًا بِهِ
وَذَمًّا لَهُ، فَأَمَّا مَا يَحِبُّهُ فَلَا بَأْسَ بِهِ.^{٥١} وَكَذَلِكَ ظَنُّ السُّوءِ، أَوْ التَّكَلُّمُ بِمَا ظَنَّهُ فَإِنْ
لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ "تَحَسَّسُوا" بِالْبَحْثِ عَمَّا خَفِيَ حَتَّى يَظْهَرَ، وَالتَّحَسُّسُ
وَالْتَحَسُّسُ وَاحِدٌ وَالْفَرْقُ تَحَسُّسٌ مِنَ الْجَاسُوسِ هِيَ الْإِدْرَاكُ بِبَعْضِ الْخَوَاسِ، أَوْ
بِالْحَاجَةِ أَنْ يَطْلُبَهُ لِنَفْسِهِ وَبِالْجِيمِ أَنْ يَكُونَ رَسُولًا لغيرِهِ "وَلَا يَغْتَبِ" الْغِيبةُ : ذَكَرَ
الْعَيْبُ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِذَا كَانَ صَدَقًا فَإِنْ كَانَ كَذِبًا فَهُوَ يَهْتَانُ وَإِنْ كَانَ مِنْ سَمَاعٍ
فَهُوَ إِفْكٌ "لَحْمٌ أَخِيهِ مَيْتًا" كَمَا تَمْتَنَعُونَ مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الْمَوْتَى فَكَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ
تَمْتَنَعُوا مِنْ غِيبةِ الْأَحْيَاءِ، أَوْ كَمَا يَحْرُمُ الْأَكْلُ يَحْرُمُ الْإِغْتِيَابُ "فَكَرِهْتُمُوهُ" كَرِهْتُمْ
أَنْ يَعْتابِكُمُ النَّاسُ فَكَذَلِكَ فَاكْرَهُوا غَيْبَتَهُمْ، أَوْ كَرِهْتُمْ أَكْلَ الْمَيْتَةِ فَاكْرَهُوا
الْغِيبةَ.^{٥٢} خَلَقَ اللَّهُ النَّاسَ مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ هُوَ آدَمُ، وَأُمٌّ وَاحِدَةٌ هِيَ حَوَاءُ، فَلَا
تَفَاضُلَ بَيْنَ النَّاسِ فِي النِّسَبِ، وَجَعَلَ اللَّهُ النَّاسَ بِالتَّنَاسُلِ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ مُتَعَدِّدَةً؛
لِيَعْرِفَ بَعْضُ النَّاسِ بَعْضًا، إِنْ أَكْرَمَ النَّاسَ عِنْدَ اللَّهِ أَشَدَّ انْفَاءً لَهُ.^{٥٣} وَالشَّعْبُ
وَهُوَ يَجْمَعُ الْقَبَائِلَ وَالْقَبِيلَةَ تَجْمَعُ الْعِمَائِرَ وَالْعِمَارَةَ تَجْمَعُ الْبُطُونَ وَالْبُطُونَ تَجْمَعُ

^{٥١} ابن عَجِينَةَ، الْبَحْرُ الْمُنِيدُ (الْقَاهِرَةُ: الذَّكُورُ حَسَنُ عِمْلَسَ زَكِي، الْجُزْءُ ٦، ١٤١٩ هـ) ص. ١١١

^{٥٢} عَزَّ الدِّينُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، تَفْسِيرُ ابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ (بَيْرُوت: دَارُ ابْنِ حَرَمٍ، ١٤١٦ هـ) ص. ١٣٠

^{٥٣} عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُحْسَنِ التَّرْكِيُّ، *et. al.*، التَّفْسِيرُ الْمُبِينُ (لِلْمَمْلُوكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، بِدُونِ الْقَطْعَةِ وَالتَّارِيخِ، الْجُزْءُ ٩) ص. ٢٣٤

الافخاذ والفخذ تجمع الفضائل والفضيلة تجمع العشائر وليس بعد العشيرة حتى يوصف به. وسميت الشعوب لان القبائل تتشعب منها كتشعب اغصان الشجرة وسميت القبائل لانها يقبل بعضها على بعض من حيث كونها من اب واحد وقيل الشعوب بطون العجم والقبائل. ليعرف بعضكم بعضا بحسب الانساب فلا يعتزى احد الى غير آباءه لا لتفاخروا بالآباء والقبائل وتدعوا التفاوت والتفاضل في الانساب. ان الاكرم عنده تعالى هو الأتقى.^{٥٤}

(٣) الروحانية الألوهية

الروحانية الألوهية هي جهد واع، بحيث الكبد والقلب والروح تتكون متماسك متكاملًا في كل، و اعتمدت دائما على الله عن طريق تنقية الروح للاستخلاص دائما بقرب إلى الله مع تنفيذ تقوى الله وصليح الإجتماعية بالأخلاق الكريمة. الروحانية الألوهية تنفيذها بالذكر، وهي الموقف التذكر دائما بالله بأي شكل من الأشكال. وهي مجال الاتصال والتواصل والروحانية مع الله خالق الإنسان وصانع وموجد هذا الكون وفيها مجال التعبد والتوحيد الخالص لله.

الله سبحانه وتعالى هو الحقيقة المطلقة، واحد لا شريك له، خالق هذا العالم. عرف الناس الله عن طريق رسله وأنبيائه الذين هم واسطة الفيض الكلّي

^{٥٤} إسماعيل حقي «الروسوي روح البيان»

&tAyahNo=٤٩&tSoraNo=٣٦&tTafsirNo=.http://www.altafsir.com/Tafsir.asp?tMadhNo=&LanguageId=.&tDisplay=yes&UserProfile=١٣ (Akses ١٥ April ٢٠١٤)

الإلهي ويوفرون التربية والهداية الكاملة للبشرية. موجودة دائما الإلهية في الإنسان، بل لا يقادر الإنسان على إدراكها، هذه بالسبب الإنسان والإلهي بين السوداء والأبيض. روى البخاري في صحيحه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال "مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ" والسوداء في قلب البشر بسبب الذنب الذي يسود حين في حين، من هذه السبب لا يدرك الناس ربه. وليجعل الأبيض أي ليدرك الله هناك طريقة يناسب مع التصوف الذي يحتوي على ثلاث المناقشة التركيز:

١. تزكية النفس: تطهير النفس من الذنب الكبيرة والذنب الصغيرة. في رواية

وزكى نفسه فقال رجل : وما تزكية النفس ؟ فقال : أن يعلم أن الله عز

وجل معه حيث كان . (صحيح) انظر في الكتاب شرحا لجملة : أن الله

معه حيث كان . يريد أن الله علمه محيط بكل مكان والله على العرش .

وأن غلاة الصوفية يفهمون ذلك خلافا للحقيقة . فيقولون أن الله موجود

في كل مكان أو في كل الوجود ويعنون بذاته فهو ضلال بل هو مأخوذ

من القول بوحدة الوجود فلا يفرقون بين الخالق والمخلوق ويقول كبيرهم :

كل ما تراه بعينك فهو الله . تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا^{٥٥}. أن

الإنسان جوهر لطيف نوراني من عالم الأمر شبيه بالجواهر القدسية

الملكوية وله قوتان يحظى بكاملهما ويشقى بسبب اختلالهما قوة عاقلة

تدرك حقائق الموجودات بأجناسها وأنواعها وتنتقل منها إلى معرفة من

اشتغل بإبداعها وعاملة تدرك النافع نافعا فتميل إليه والضرار مضرا فتتنفر

^{٥٥} محمد ناصر الدين الألباني، السلسلة الصحيحة - مختصرة (الرياض: مكتبة المعارف، الجزء ٣) ص. ٣٧

عنه وذلك أمور معاشية تتعلق بحفظ النوع وكمال البدن ولذا ورد خالق الناس بخلق حسن أو ملكات فاضلة وأحوال باطنة هي الخلق الحسن وهو إما تزكية النفس عن الرذائل وأصولها عشرة الطعام والكلام والغضب والحسد والبخل وحب المال والجاه والكبر والعجب والرياء أو تحليتها بالفضائل وأمهاثا عشرة التوبة والخوف والزهد والصبر والشكر والإخلاص والتوكل والمحبة والرضا بالقضاء وذكر الموت والخلق ملكة تصدر بها الأفعال عن النفس بسهولة من غير سبق روية^{٥٦}

٢. تقرب الى الله: تحاول الإخلاص للقرب مع الله دائما. تقرب إلى الله تعالى هو امتثال أوامره واجتناب نواهيه. تقرب إلى الله عز وجل هو بالطاعة كما مشروعة في القرآن وفي السنة. التقرب الى الله ف سبعة نصيحة^{٥٧}:

أ. ذكر الله تعالى: (ألا أنبأكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والفضة وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم) قالوا بلى -

قال: ذكر الله تعالى (الترمذي

ب. اصطناع المعروف والدلالة على الخير: (كل معروف صدقة، والدال على الخير كفاعله) البخاري ، مسلم

^{٥٦} الملا علي القاري، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (بيروت، دار الفكر، ١٤٤٢هـ) ص. ٢٨١
^{٥٧} التقرب الى الله ف ستون نصيحة،

<http://forum.sedty.com/t409634.html> Akses ١٠ April ٢٠١٤

ج. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان) مسلم

د. حسن الخلق: (سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ فقال: تقوى الله وحسن الخلق) الترمذي

هـ. الصبر: (ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها) البخاري
و. بر الوالدين: (رغم أنفه ثم رغم أنفه ثم رغم أنفه) قيل: من يا رسول الله؟ قال: (منأدرك والديه عند الكبر أحدهما أو كلاهما ثم لم يدخل الجنة) مسلم

ز. حفظ اللسان : فضل لا إله إلا الله، وفضل سبحان الله وبحمده: من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، وكانت له حرراً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي،

ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه) - وقال (من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياها وإن كانت مثل زبد البحر) البخاري , مسام

٣. حضر القلب مع الله: الأناولة في تركيز النفس ليشعر في وجود الله.^{٥٨} ونرى الله بقلب البشر، حتى يشعر مواحدة مع الله.

^{٥٨} Rani Anggraeni Dewi, *Menjadi manusia hlistik*, Jakarta Selatan: Penerbit Hikmah (PT Mizan Publika), ٢٠٠٦ Hal. ١٠٤.

وسيتم هذا المناقشة بالشرح مفصل في القسم التالي.

B. الروح الجاني

الروح الجاني هي يعتبر جوهره ومضمومنه _ الصلة الداخلية للمؤمن بالله تعالى وان شدده النفسي والعطفي به تعالى من حيث الإيمان والحب والإخلاص، ومايرافق هذا المعاني الثلاثة الرئيسية من خوف، ورجاء، وتواضع... الخ. المضمون الداخلي المرتبط بالله تعالى هو الروح الجاني وهو الذي يشكل الاساس الذي يقوم صرح الشخصية الاسلامية بالكامل وتصدر عنه عناصرها الاخرى، وسماحتها، وخصائصها المميزة عن الناس وعلاقة الايمان بالله، ورجائه، وخوفه، والاخلاص والتواضع له... بالعبادة الخارجية من صلاة وصيام واذكار علاقة تأثير متبادل يؤثر المضمون الداخلي للمؤمن فينتج عبادة وتنفعلاً وصياماً، وتؤثر العبادة الخارجية فتزيد في الايمان والحب، والاخلاص، والرجاء، والخوف، وكذلك الحال في الاخلاق والتربية الروحية هي بالنتيجة بناء هذه العلاقة الداخلية للمؤمن بالله، وتمييزها. هدفه الوصول الى مذاقات الاتصال بالوجود المطلق والفناء في الحقيقة المطلقة وهي الله، أو ادراك الحقائق ادراكاً بالعيان، والقلب، والكشف، والعرفان وغير ذلك من المعاني التي ان صحت من الناحية العلمية، ولم تكن اوهاماً ضائعة، فهي لا تصح هدفاً لعمل تربوي واسع ينطلق من الاسلام وللاسلام.^{٥٩}

^{٥٩} المقصود من الروح الجاني

(Akses ٢٤ http://www.alseraj.net/maktaba/kotob/duaa/nazrat/maktaba_fkreia/book.٢/١.htm)

April ٢٠١٤)

إن بناء الإنسان الكامل، وبناء الأسرة المتماسكة، وإقامة المجتمع الفاضل هي من أهداف كل الناس. بهذا، ليكتفى في بناء كلما يتعلق بحياة الدنيوية فقط، لأن الدنيا هي فناء. لبناء الإنسان الكامل لا بد أن يتعلق الديني بالآخرة. ومصدر من ذلك هو الإيمان والإسلام وتواضعه هو التقوى حتى يصير على درجة الإحسان. والإحسان أن تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

من بعد أنواع الروح الجاني هي:

(١) الإيمان

معناه اللغوي قال الزمخشري رحمه الله الإيمان أفعال من الأمن يقال آمنت، آمنتته غيري ثم يقال آمنه إذا صدقه. معناه باعتبار عرف الشرع فقد اختلف أهل القبلة في مسمى الإيمان في عرف الشرع على أربع فرق:

١. فرقة قالوا الإيمان فعل القلب فقط وهؤلاء قد اختلفوا على قولين أحدهما

هو مذهب المحققين وإليه ذهب الأشعري وأكثر الأئمة، أنه مجرد

التصديق بالقلب أي تصديق الرسول في كل ما علم مجيئه به بالضرورة

تصديقاً جازماً مطلقاً أي سواء كان لدليل أو لا فقولهم مجرد التصديق

إشارة إلى أنه لا يعبر فيه كونه مقروناً بعمل الجوارح.

٢. والقول الثاني قول جهم بن صفوان أن الإيمان معرفة الله تعالى وحده

بالقلب والإقرار باللسان ليس بركن فيه ولا شرط حتى أن من عرف الله

بقلبه ثم جهد بلسانه ومات قبل أن يقربه فهو مؤمن كامل الإيمان.

٣. والفرقة الرابعة أصحاب الحديث ومالك والشافعي وأحمد والأوزاعي قالوا
 أن الإيمان فعل القلب واللسان مع سائر الجوارح^{٦٠}. عن عمر رضي الله
 تعالى عنه أيضا قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد
 الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم فأسند ركبته إلى ركبته ووضع كفيه على
 فخذه وقال : يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم : الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
 الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت
 إليه سبيلا قال : صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال : فأخبرني عن
 الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن
 بالقدر خيره وشره قال : صدقت قال : فأخبرني عن الإحسان قال أن
 تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال : فأخبرني عن الساعة
 قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل قال : فأخبرني عن أماراتها قال
 أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في
 البنيان ثم انطلق فلبث مليا ثم قال يا عمر أتدري من السائل ؟ قلت :
 الله ورسوله أعلم قال فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم (رواه مسلم) هذا
 حديث عظيم قد اشتمل على جميع وظائف الأعمال الظاهرة والباطنة
 وعلوم الشريعة كلها راجعة إليه ومتشعبة منه^{٦١}.

^{٦٠} بدر الدين العيني الحنفى، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (بيروت: دار إحياء التراث العربى) ص. ٢٧١-٢٧٤

^{٦١} ابن دقيق العيد، شرح الأربعين (بيروت: مؤسسة الريان، الطبعة السادسة، ٢٠٠٣) ص. ١٢

٢) الشكر

والشكر لغة فعل ينبئ عن تعظيم المنعم من حيث إنّه منعم على الشاكر أو غيره سواء كان باللسان أم بالجنان أم بالأركان فمورد الحمد اللسان وحده ومتعلّقه النعمة وغيرها.^{٦٢} الشكر هو ظهور أثر نعمة الله على لسان عبده: ثناء واعترافاً وعلى قلبه: شهوداً ومحبة وعلى جوارحه: انقياداً وطاعة. و الشكر مبني على خمس قواعد: خضوع الشاكر للمشكور وحبه له واعترافيه بنعمته وثناؤه عليه بما وأن لا يستعملها فيما يكره فهذه الخمس: هي أساس الشكر وبنائوه عليها فمتى عدم منها واحدة: احتل من قواعد الشكر قاعدة وكل من تكلم في الشكر وحده فكلامه إليها يرجع وعليها يدور فقيل: حده الاعتراف بنعمة المنعم على وجه الخضوع وقيل: الثناء على المحسن بذكر إحسانه وقيل: هو عكوف القلب على محبة المنعم والجوارح على طاعته وجريان اللسان بذكره والثناء عليه.^{٦٣} قول الله تعالى في القرآن "فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ" (البقرة: ١٥٢)، يبين هذه الآية بذكر النعم وحقيقة المنعم هو الله. وقال أيضاً "وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكْرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ" من شكر على ما أنعم الله فزاد الله نعامه.

اقسام الشكر وهي ثلاثة: الشكر بالقلب، الشكر باللسان، والشكر

بالجوارح:

- الشكر بالقلب هو إقرار الانسان بخالقه ومعرفة نعمائه، والإخلاص لله ومحبه والخوف منه ورجاؤه كما تقدم والشكر لله سبب للمزيد من النعم،

^{٦٢} زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي، أسنى للطلاب، (دار الكتاب الإسلامي، بدون طبعة وبدون تاريخ، جزء ١)

ص. ٨.

^{٦٣} محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، مدارج السالكين (بيروت: دار الكتاب العربي، الجزء ٢، ١٩٧٣ هـ) ص. ٢٤٤

أنه يشعر - بالفطرة النقيّة - أنه محتاج إلى الرب، وأن بشريّته تكون ناقصة لا تكتمل إلا باتّصالها به، وباستمدادها منه، ومن هنا تلتقي الحاجة بطبيعتها والكمال المطلق لله وحده، ومن هنا تلتقي الحاجة البشرية بالدائرة الربانية دائماً^{٦٤}.

- والشكر باللسان "قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: التحدث بالنعيم شكر، وتركها كفر" إذن الشكر باللسان هو إظهار الرضى عن الله تعالى، وهو مأمور به^{٦٥}. كقول الحمد لله. من الشكر أيضا الثناء باللسان وتكرار النطق بنعم الله والتحدث بها والثناء على الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر^{٦٦}

- والشكر بالجوارح وهو استعمال نعم الله في طاعته، والتوقي من الاستعانة بها على معصيته، فمن شكر العينين أن تستر كل عيب تراه لمسلم، ومن شكر الأذنين أن تستر كل عيب تسمعه، فهذا يدخل في جملة شكر هذه الأعضاء ان يخدمه ويتواضع له والصلاة جامعة. ومن عمل الجوارح أداء

الفرائض والحفاظة عليها كالصلاة والصيام والزكاة وحج بيت الله الحرام

والجهاد في سبيل الله بالمال والنفس

^{٦٤} على عيد، "من ديوان الإيمان: الشكر" www.alukah.net (٢٠١٣ maret ٥) ص. ١

^{٦٥} أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن قدامة المقدسي، مختصر منهاج القاصدين (دار البيان - مؤسسة علوم القرآن، ١٩٧٨ هـ) ص. ٢٢٧

^{٦٦} نفس المراجع، ص. ٢٢٧

٣) الآخروية

الحياة الدنياوية هي فناء، والحياة الآخروية هي بقاء. بخلاف الحياة الدنيا الحاية، الآخروية الحقيقة عدم إمكان طرو الموت، في قول الله تعالى والأخرة خَيْرٌ وأبقى (الأعلى : ١٧). الحياة الآخروية هي صلة للحياة الدنياوية. والآخر للناس هو الموت والآخر لهذه الدنيا هو يوم القيامة، بعدها لا رجعة يوم البعث إلى الدنيا بل الرجعة يوم القيامة إلى الحياة الآخروية.

قال الله تعالى "مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ" (النحل: ٩٧) وقيل المراد بالحياة الطيبة هنا : الحياة الآخروية ، وقد صدر الشيخ الألوسي تفسيره بهذا الرأي فقال ما ملخصه : قوله - تعالى - (فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً) والمراد بالحياة الطيبة التي تكون في الجنة ، إذ هناك حياة بلا موت ، وغنى بلا فقر ، وصحة بلا سقم ، وسعادة بلا شقاوة . . فعن الحسن : لا تطيب الحياة لأحد إلا في الجنة^{٦٧} . في الحياة الآخروية جازى العباد فيها بحسن وسيئ أعمالهم، إما المسلمون الطائعون في عبادة الله فيقومون في فضل الله ورحمة الله، هم يستبشرون بثوابه بسبب حسن الأعمال في الدنيا، ومحام في الجنة. وإما المجرمون فيقومون خاسرين عاذبين في النار.

الحياة الآخروية هي الحياة الباطنة فإن هذه اللذة الناقصة بسرعة الانصرام تحرك الرغبة في اللذة الكاملة بلذة الدوام فيستحث على العبادة الموصلة إليها فيستفيد العبد بشدة الرغبة فيها تيسر المواظبة على ما يوصله إلى نعيم الجنان وما

^{٦٧} محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط (مصر: دار تحفة، ١٩٩٧) ص. ٢٥٦٧

من ذرة من ذرات بدن الإنسان باطنا وظاهرا بل ذرات ملكوت السموات والأرض إلا وتحتها من لطائف الحكمة وعجائبها ما تحار العقول فيها^{٦٨}.

حياة الآخروية هي ثمرات حياة الدنيوية. للمؤمنين الذين يجرى حياتهم في الدنيا بعبادة الله وتقوى هي الجنة قال الله تعالى "إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ* نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ" (فصلت: ٣١). هذه بعض الآثار والثمرات في الحياة الآخروية. الآثار الآجلة: الأثر الأول: تكفير السيئات وعظم الأجر، قال الله تعالى "وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا" (الطلاق: ٥)، قال ابن جرير رحمه الله: ومن يخف الله فيتقه باجتناب معاصيه وأداء فرائضه، يمحو الله عنه^{٦٩}.

٤. ترجمة لقمان الحكيم

١. اسمه ونسبه

لقمان هو لقمان بن فاغور بن ناخور بن تارخ، وهو أزو فعلى هذا هو ابن ابن أخى إبراهيم الخليل عليه السلام وقيل كان ابن أخت أيوب وكان قيل ابن خالته قال بعد العلماء أن لقمان هو عبد بني الحسحاس^{٧٠}، وقيل اسم أبيه ثارون^{٧١}.

^{٦٨} أبي حامد الغزالي، إحياء علوم الدين (بيروت: دار المعرفة، الجزء ٢، بدون طبعة والتاريخ) ص. ٢٦٤

^{٦٩} لجنة الفتوى بالشبكة الإسلامية، فتاوى الشبكة الإسلامية (نسخة من الإنترنت: في ١ ذو الحجة ١٤٣٠، الجزء ٧٣) ص. ١٣١

^{٧٠} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، *Op. Cit.* ص. ٢٣٤

^{٧١} أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي، أعلام النبوة (بيروت: دار الكتاب العربي، لطبعة الأولى، ١٩٨٧) ص ٥٤

٢. شخصيته وحياته

يقال إنه عاش الف سنة حتى أدراك داود واتفق العلماء على أنه حكيم ولم يكن نبيا إلا عكرمة والشعبي. فقال بذوته وقيل خير بين النبوة والحكمة فاختار الحكمة، كما في قول الله تعالى وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ^{٧٢} كان لقمان الحكيم من أولياء الله ذو حكمة. والمراد بالحكمة هي الفقه (الفهم والعلم والتعبير) في الإسلام وقال البغوي: الحكمة هي العقل والعلم والعملية والإصابة في الأمور^{٧٣}.

ومن عماليته قال بعض العلماء أن لقمان عبدا حبشيا لرجل من بني إسرائيل^{٧٤}، وقيل قاضيا على بني إسرائيل^{٧٥}، وهي وطء الناس بساطا، غَضِي بصره وكَفِي لسانه، وعفة طعمته وحفظ فرجه، وقوله بصدق، وكرم ضيفه، وحفظ جاره وترك ما لا يعني. ومن صفات جسده وروحانيته: غليظ الشفتين، مُصَفَّح القدمين، وأداء الأمانة، وصدق الحديث، وترك ما لا يعني. وأخرج الطبراني وابن حبان في الضعفاء وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اتخذوا السودان

فإن ثلاثة منهم سادات أهل الجنة : لقمان الحكيم . والنجاشي . وبلال المؤذن)^{٧٦}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٧٢} حاشية الصاوي: على تفسير جلالين. ٢٢٥

^{٧٣} الإمام محيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، تفسير البغوي معالم التنزيل، ج ٦ (الرياض: دار طيبة، ١٩٩١م) ص ٢٨٦

^{٧٤} أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي، أعلام النبوة

^{٧٥} أحمد محمد شاكر، جامع البيان في تأويل القرآن (وقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف www.qurancomplex.com، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ) ص ٢٠ جزء ٤.

^{٧٦} عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، الدر المنثور في التاويل بالمأثور (http://www.altafsir.com الجزء ٨) ص. ٨٢

الفصل الثالث

الفصل الثالث: منهجية البحث

١. مدخل البحث ونوعه

البحث الكيفي هو يستند على فلسفة postpositivisme، وتستخدم لفحص حالة الكائن الطبيعي. الباحث هو الأداة الرئيسية، طريقة جمع مصادر البيانات بالمجموعة، البيانات وكذلك تحليل المصادر هو الاستقرائي / النوعي، و نتائج البحث الكيفي على أهمية تعميم^{٧٧}. منهج بحث الكيفي عند Bogdan و Taylor هو الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية في شكل الكلمات المكتوبة والمنطوقة، والسلوكيات التي يمكن ملاحظتها. عند Miller و Krik البحث الكيفي هو التقليد سيما في العلوم الاجتماعية التي تعتمد أساسا على حالة في البشر في كل المنطقة والمصطلحات. وبالتالي فإن المقصود من البحث الكيفي عاما أن البحث يهدف إلى فهم ظاهرة ما شهدته الموضوعات البحثية إما السلوك والإدراك، والعمل، الخ. بالتصاف الشامل وعلى شكل الكلمات واللغة، في سياق محدد الطبيعية من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الطبيعية.^{٧٨}

^{٧٧} Sugyono, *Metode penelitian kuantitatif kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, cetakan ke ١٣, ٢٠١١) hal. ٩

^{٧٨} Lexy, J. Moleong, *Metode penelitian kualitatif*, Jakarta: Remaja Karya, cetakan ke-٢٣, januari, ٢٠٠٧) Hal. ٤-٦

ونوع البحث الكيفي الذي يستعمل هو وصفي. بحث الوصفي هو وصف بيانات وخصائص ما هو قيد الدراسة، والبحث الوصفي يُنفذ عندما الباحث يريد التوصل إلى فهم أفضل لموضوع معين^{٧٩}.

أيضا، يستخدم الباحث تحليل الناص. يستخدم تحليل النص لمعرفة منهجية النص من الكائن البحوث (القرآن الكريم). عند (١٩٥٢) Barelson تحليل النص هو أسلوب البحوث التي أجريت في موضوعي ومنهجي، ووصف من اتصالات النص التي تظهر. من هذا التحليل النصي، وحدة التي تستخدم هي وحدة موضوعية^{٨٠}. وحدة موضوعية هي وحدة التي ينظر موضوع محادثة من النص. ببساطة، تتحدث وحدة موضوعية حول "ما التي تحدث النص، و حول ما". عند (١٩٦٩) Holsti موضوعية النص يمكن أن رؤي من الموضوع الواردة في النص. ينظر الباحث على الكلمة، الجملة والفقرة التي تتعلق بالنص^{٨١}.

تحليل الكيفي الوصفي النصي في هذه الرسالة هو تحليل وصية لقمان الحكيم في القرآن الكريم في سورة لقمان الذي يحتوي على المعتقدات، والأبعاد الروحانية في الدين الإسلام.

تأكيدا المفهوم المتغير مهم جدا. هذا هو لتجنب الأخطاء الاستجابات والمفاهيم المختلفة، وكذلك لشرح المتغيرات الواردة في العنوان.

^{٧٩} بحث وصفي،

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D9%A8%D8%B0%D9%A1%D9%A8 (Akses ٢٨ April ٢٠١٤)

^{٨٠} Eriyanto, *Analisis Isi* Jakarta: Kencana Prenada Media Group, ٢٠١١, Hal. ١٥

^{٨١} نفس المراجع، ٨٤-٨٥.

هذه الدراسة هي دراسة كيفية، تتكون من متغير واحد وهو المتغير المستقلة. وتحليل الروحانية في وصية لقمان هو شكل من أشكال التحقيق لتقديم وصفا للأبعاد الروحانية الواردة في الوصية لقمان. يجرى الباحث البحوث مباشرة إلى الكائن المراد دراستها، ولاحظ الروحانية في الوصية لقمان الحكيم في تفسير القرآن من قبل العلماء والوثائق المتعلقة بموضوع الكتاب الرسالة، ثم الاحتفاظ بسجلات عن نتائج الملاحظات وتحليلها.

٢. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تدل على الأبعاد الروحانية والوصية وكذلك الأبعاد الروحانية في وصية لقمان الحكيم.

وأما مصادر هذه البيانات فهي:

البيانات الأولية: القرآن الكريم، الآية ١-٣٤ من سورة لقمان.

البيانات الثانوية: وتم الحصول على البيانات من خلال جمع ودراسة النظريات

المتعلقة بإعداد هذه الرسالة لأساسية البحث الموجودة

٣. أدوات جمع البيانات

في البحث الكيفي أداة البيانات هو الباحث نفسه، ولكن بعد ذلك بعد أن أصبح التركيز على البحوث واضحة، فمن المرجح أن تطوير أداة البحث البسيط، الذي من المتوقع أن تكمل ومقارنتها مع البيانات التي تم العثور عليها من خلال الملاحظة، والمقابلات. لأن الباحث هو الأداة فبعد محددة الدراسة، يحلل الباحث البيانات التي تم

الحصول عليها عن طريق التعمق في البيانات ثم تفسيرها. ثم يختتم الباحث من أجل الحصول على تأكيد^{٨٢}.

٤. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع البيانات هذه البحث فهي

(a) طريقة الوثائق. وهي أن يقرأ الباحث الروحانية في وصية لقمان الحكيم عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدونها.

(b) يجمع المؤلف الوثائق التي تحتوي على معلومات من خلال الحقائق المخزنة في شكل ورقات، والكتب، والمجلات والرسائل الجامعية، تتعلق مناقشة الروحانية في الوصايا لقمان الحكيم، ثم كتاب تفسير هذه الوثائق بحيث تضعي المعنى المطلوب.

(c) ثم خلق قطعة من التعليمات البرمجية، وهو الأداة التي يتم استخدامها لقياس جوانب معينة من المحتويات الروحانية في الوصايا لقمان

(d) وستعرض الفئات المستخدمة في تحليل الروحانية في الوصية لقمان الحكيم في

ورقة تسمى ورقة تحتوي على ترميز وأي الجوانب التي تريد أن ترى في تحليل الروحانية في الوصايا لقمان الحكيم

(e) التحليل. وهذا هو الأساس لإقامة التحليل لاستخلاص النتائج. الغرض من تحليل البيانات هو شرح أو تقديم وصف لكل ما الذي لوحظ لنظر الاتجاهات، لاتخاذ القرارات، وتقديم التوصيات.

^{٨٢} Sugyono, *Op. Cit.* hal. ٢٢٣-٢٢٤

٥. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها، فيتبع الباحث الطريقة التالية:

- تحديد البيانات : وهنا يختار الباحث من البيانات عن العناصر، التي تكون في الروحانية والوصية والأبعاد الروحانية في وصية لقمان الحكيم (التام جمعها)، ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث .
- تصنيف البيانات : يصنف الباحث هنا البيانات عن الأبعاد الروحانية في الوصية لقمان الحكيم على حسب النقاط في أسئلة البحث.
- عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها : يعرض الباحث هنا البيانات عن الأبعاد الروحانية في الوصية لقمان الحكيم في القرآن الكريم (التي تم تحديدها وتصنيفها)، ثم يفسرها، ويصفها، ثم يناقشها وربطها بالنظريات، التي لها علاقة بها، ويستعمل البحث التكميلي في علم الأدب الإسلامي

٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها وتحتاج إلى التصديق، وفي تصديقها يتبع

الباحث الطرائق التالية:

- مراجعة مصادر البيانات وهي: كتب التاريخ والتفاسير القرآنية، والمقالة، والأدب الإسلامي.
- الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها . أي ربط البيانات عن الروحانية في الوصية سورة لقمان الحكيم في القرآن الكريم.

- مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف أي مناقشة البيانات عن الروحانية وانواعها في الوصية التي وجد في سورة لقمان.

٧. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

- مرحلة التخطيط : يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.

- مرحلة التنفيذ : يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

- مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفها وتحليله.

ثم يقدم المناقشة للدفاع عنه، ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس

ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

الأبعاد الروحانية هي الأبعاد الذي لها القيمة الروحانية التي يمكن أن تلمس كل جزء من الحياة إما ظاهرة أو إما جانبية إما متعلقة بالحياة المادية ومتعلقة بالحياة الروحية المحضة. الأبعاد الروحانية في وصية لقمان الحكيم في القرآن وجدت في سورة لقمان الآية ١٢-١٩، منها:

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (١٢) وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (١٣) وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّالَهُ فِي سَامٍ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ (١٤) وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١٥) يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (١٦) يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (١٧) وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (١٨) وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ (١٩)

الأبعاد الروحانية من الآيات السابقة بعد أن تحلل الباحث فلها تنقسم إلى قسمين: الأبعاد الروحانية الظاهرة والأبعاد الروحانية الجانبية.

(١) الأبعاد الروحانية الظاهرة

الأبعاد الروحانية الظاهرة في وصية لقمان الحكيم وهي تنقسم إلى ثلاثة أشياء:

أ. بعد الروحانية الاجتماعية

بعد الروحانية الاجتماعية في وصية لقمان الحكيم هي الحالة الظاهرة في وصية لقمان لابنه من خلال الناس أو البيته، معالجتها من العقل والقلب في حالة المجتمع، من خلال التأكيد على القيم الشمولية (الحب والإنسانية والعدالة والازدهار في مجالات الحياة).

الآية: يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا

أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ. (سورة لقمان: ١٧)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تدل على الروحانية الأسرية لأن الكلمة وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ

الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ تناول هذه

الآية لقمان لابنه ولكن يهدف إلى تربية ابنه عند التعامل مع الاجتماعية، عند التواصل، التواصل بشكل جيد بحيث لا تؤذي الآخرين بسبب قوله وأفعاله. ولا بد الصبر وعندما واجه انتقادات من الآخرين.

وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (١٨) وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْصُصْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ (١٩)

يصف هذه الآيتين على السلوك. بجانب الكلام، ينبغي أيضا الحفاظ على الإجراءات. لا تتصرف المتعجرفة، وكأن هذا النفس أفضل الذاتي، ولو كان في تصعر خد بسبب الوضع الاجتماعي. واجب لكل الناس أن يحب بعضهم بعضا، سواء بالخطاب الطيفة، والأفعال التي تتضمن على المعايير الإسلامية والاجتماعية.

ب. بعد الروحانية الأسرية في وصية لقمان الحكيم

بعد الروحانية الأسرية في وصية لقمان الحكيم هي كيفما يحتوي الروحانية بعد الأسرية من حيث السياق والكلام، حتى يولد الشعور بالانتماء والمسؤولية من موصي له وأصبح حقيقيا في المستقبل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الآية: وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (سورة لقمان: ١٣)

الروحانية في هذه الوصية حول كيفية تعليم الأطفال بشكل جيد مع كلمات رقيقة، أو جلب الخوف في عملية التدريس. والالتزامات الطفل على والديه.

الآية: وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي
عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (سورة لقمان: ١٤)

الروحانية في وصية لقمان هنا يصف دور الوالدين في تربية أطفالهم مع
التحدي والتعب. والالتزام الطفل لرعاية كلا الوالدين، على أساس من
الامتنان لله لجميع النعم التي أعطى الله في هذه الحياة.

ج. بعد الروحانية الألوهية

بعد الروحانية الألوهية في وصية لقمان الحكيم هي شكل الروحانية الذي
يحتوي على بعد الألوهية ويظهر روح بحيث القلب والسلوك تتكون
متماسك متكاملًا في كل، و اعتمدت دائما على الله عن طريق تنقية
الروح للاستخلاص دائما بقرب إلى الله مع تنفيذ تقوى الله وصليح
الاجتماعية بالأخلاق الكريمة.

الآية: يَا بُنَيَّ إِنَّكَ إِنْ تَكَمَّلْتَ مِنْ ذُنُوبٍ قَدْ كُنْتَ فِي صَحَابَةِ أَوْ فِي

السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (سورة
لقمان: ١٦)

الروحانية في وصية لقمان الألوهية وصف عظمة الله؛ الله يعلم كل
شيء، كل يسمع كل شيء، الخ. وبالتالي ليس هناك مكان للإنسان أن
يخفي من عيني الله. لأن الله هو كل شيء قدير.

٢) الأبعاد الروحانية الجانبية

الأبعاد الروحانية الجانبية في وصية لقمان هي الوصية الذي يحتوي بعد الروحانية على أساس الذي يقوم صرح الشخصية الإسلامية بالكامل وتصدر عنه عناصرها الأخرى، وسماتها، وخصائصها المميزة عن الناس وعلاقة الإيمان بالله، ورجائه، وخوفه، وشكره والإخلاص والتواضع له

أ. جانب الشكر

جانب الشكر في وصية لقمان الحكيم هي بعد الروحانية التي تبني المشاعر، و اللسان والإجراءات على حصول النعمة التي أعطي المنعم بالطريقة عكوف القلب على محبة المنعم والثناء على المحسن بذكر إحسانه، وأن يستعملها فيما يحبه.

الآية: وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّالَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ

اشْكُرْ لِلَّهِ وَلِلْوَالِدَيْنِ إِلَهُكَ الذِّكْرُ (سورة لقمان: ١٤)

الروحانية في الوصية لقمان هنا هو الشكر. أهمية الامتنان للوالدين بقول جيد، فعل خير ودعاء لهم. كل شيء يجب أن تركز لله. لأن حب الوالدين هو وسيلة تشغيل الأوامر الله.

ب. جانب الإيمان

جانب الإيمان في وصية لقمان هي بعد الروحانية التي يوضح القيم الإيمان - معرفة الله تعالى وحده بالقلب والإقرار باللسان مع سائر الجوارح - يتمسك القلب الى الله، ويسبح الله دائما، واستعمال أوامر الله.

الآية: وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (سورة لقمان: ١٣)

الروحانية في الوصية لقمان هنا هو الإيمان. يعنى التعليم الديني هو التعليم الذي يطبق لأول مرة إلى الطفل. أي أعرض الله إله لا شرك له.

ج. جانب الآخروية

جانب الآخروية في وصية لقمان هي بعد الروحانية من أشكال الوعي أن العائد الحقيقي هو الله، المرجع كل شيء هو الى الله.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الآية: ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (سورة لقمان: ١٥)

أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (سورة لقمان: ١٤)

كل من الحياة سوف يموت. ومرجع كل شيء هو الله. الروحانية في وصية لقمان هنا لشرح طبيعة الحياة، من شأنها أن الإنسان سيموت، الله الذي لا يموت فقط.

البيان من الآيات التي تدل على الأبعاد الروحانية في وصايا لقمان الحكيم

والبيان عن الآيات التي تدل على الروحانية في وصية لقمان إما الروحانية الظاهرة وإما الروح الجاني فيبحث الباحث في التالي:

١. بعد الروحانية الظاهرة الأسرية

وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (١٣)

البيان: كل وصية لقمان الحكيم موجهة الى الروحانية الأسرية، فإنه يتم بوضع علامة كلمة "يابني"، وهي العلاقة بين الأب والأم إلى طفلها. أول ما أخذ الباحث من ذلك الآية هي الروحانية الأسرية، كيفية التواصل لقمان الحكيم مع ابنه بكلمات رقيقة والمحبة. انما تهدف الى اهتمام الاولاد في والديهم عند يعطي الوصية. روح طفل غير مستقرة، وسوف تتغير مع مرور الوقت، تحديد الطابع الطفل المستقبلي يتم عندما كان طفلا. وبالتالي تشكيل الطابع في ذلك الوقت مهم جدا؛ ما إذا كان تشكيل الطابع والانضباط لطيف ولكن ثابتة أو عكسه. عند الباحث كان لقمان الحكيم تشكيل الطابع والانضباط لطيف ولكن ثابتة. بنة. بالإضافة إلى كبار السن، مما يؤثر على المزاج والموقف من الطفل هي البيئة. حتى دور الوالدين القادم هو تقرير بيئة الطفل. ومع ذلك، بطبيعة، تعليم الأطفال يعتمد على الآباء والأمهات. بالخصوص على تربية الأولاد المحافظة على التوحيد والعقيدة ويقرر أن الله واحد لاإشرك بالله. هذا من أهمية المهمات،

وتم القيام به من قبل لقمان الحكيم. لقمان الحكيم قد طبق الروحانية الإلهية عن طريق تعزيز الإيمان بالله بحزم ولكن بلطف. تتميز بالعبارة "لا تشرك بالله". في أساليب الاتصال، لقمان الحكيم أيضا تنفيذ التعليم مع قدر من التفصيل لشرح كل أقوال قد تكون في مجال الاتصالات. يمكن أن ينظر إليه في الآية "ان شرك لظلم عظيم"، ويصف هذه العبارة الجملة السابقة "لا تشرك بالله".

وصي نبي الله نوح عليه السلام لابنه "عن عبد الله بن عمرو قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من أهل البادية عليه جبة سيجان مزرورة بالديباج فقال: ألا إن صاحبكم هذا قد وضع كل فارس ابن فارس! قال: يريد أن يضع كل فارس (ابن فارس) ويرفع كل راع ابن راع! قال: فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجامع جبته وقال: "ألا أرى عليك لباس من لا يعقل". ثم قال: "إن نبي الله نوحاً صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة قال لابنه: إني قاص عليك الوصية: آمرك باثنين وأنهاك عن اثنين. آمرك بلا إله إلا الله فإن السماوات السبع والأرضين السبع لو وضعت في كفة والأرضين السبع كن حلقة مبهمة قصمتهن لا إله إلا الله وسبحان الله وبحمده فإنها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق وأنهاك عن الشرك والكبر"^{٨٣}.

قال نبي الله ابراهيم في وصية لابنه كما كتب في القرآن العظيم "وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ (البقرة: ١٣٢)" قال ابن كثير في تفسيره لهذه الآيات يقول تبارك وتعالى رَدًّا على الكفار فيما ابتدعوه وأحدثوه من الشرك بالله، المخالف لملة إبراهيم الخليل، فإنه جرد توحيد ربه تبارك وتعالى، فلم يدع معه غيره، ولا أشرك به طرفة عين، وتبرأ من كل معبود سواه،

^{٨٣} أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (بيروت: دار المأمون للتراث، جزء ٤)، ص. ٣٣٦

وخالف في ذلك سائر قومه، حتى تبرأ من أبيه، فقال: "يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ* إِنِّي وَجْهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (الأنعام : ٧٨ ، ٧٩)"

بالإضافة إلى التعليم ينبغي للوالدين أن يتخذ التعليم التوحيدية للأطفال. أول شيء الذي درس لقمان ابنه هو الإيمان بالله، ان الله واحد، مألديه الأطفال كما قال تعالى " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤) (سورة الإخلاص: ١-٤) " وبالتالي فإن الدروس التي يمكن استخلاصها من هذا، فإن أول ما ينبغي للأخذ في تعليم الأطفال هو الاعتقاد في الله، وألا يكونوا شركاء مع الله. بطبيعة ، يعلم التوحيد ليس واجب للآباء والأمهات فقط، ولكن لأي شخص مثل المدرسين، والجيران، والمجتمعات المحيطة بما لتعليم وتذكير بعضهم البعض أن الله هو الإله للناس، والله سبحانه وتعالى واحد لا شريك له.

٢. جانب الإيمان

وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (١٣)

الروحانية الظاهرة الألوهية كما قد بين الباحث في الفصل ٢ يربط مع الروح الجاني هي الإيمان والشكر والأخراوية. شرك هو ضض من الإيمان. الإيمان هو اساس الناس في وجود العلاقة مع الله. في قول لقمان الحكيم "لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ

عَظِيمٌ" فمن المهم للوالدين لإدخال الإيمان في وقت مبكر للأولاد، لأن الله هو الذي لديه لرعاية كل من الحياة والموت، والحاجة إلى العيش في الحياة. كذلك أوضح لقمان الحكيم أن الشرك هو فعل ابغض الله، ظلم عظيم أي أظلم ظلم.

بين لقمان الحكيم أهمية الروحانية في الإيمان، كما جاء في حديث "أخبرنا أبو بكر، ثنا أبو عبد الله بن محمد بن مخلد العطار، ثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عبد الحميد الواسطي قال : ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو مقاتل يعني حفص بن سلم، ثنا عون بن أبي شداد، عن الحسن، في وصية لقمان لابنه : يا بني لا تنتفع بالإيمان إلا بالعقل، فإن الإيمان قائد، والعمل سائق، والنفس حرون، فإن فتر سائقها ضلت عن الطريق، فلم تستقم لصاحبها، وإن فتر قائدها حرت، فلم ينتفع سائقها، فإذا اجتمع ذلك استقامت طوعا وكرها، ولا يستقيم الدين إلا بالتطوع والكره، إن كان الإنسان كلما كره من الدين شيئا تركه، أو شك أن لا يبقى معه شيء من دين الله عز وجل، فلا تقنع لنفسك بقليل من الإيمان، ولا تقنع لها بضعيف من العمل، ولا ترخص لها في قليل من معصية الله عز وجل، ولا تعدها بشيء من استحلال الحرام، فإن النفس إذا أطمعت

طمعت، وإذا أيستها أيست، وإذا أقنعتها قنعت، إذا أرخيت لها طغت، وإذا زجرتها انزجرت، وإذا عزمت عليها أطاعت، وإذا فوضت إليها أساءت، وإذا حملتها على أمر الله صلحت، وإذا تركت الأمر إليها فسدت، فاحذر نفسك واتهمها على دينك، وأنزلها منزلة من لا حاجة له فيها، ولا بد منها، فإن لا حاجة لك في باطلها، ولا بد لك من تهمتها، ولا تغفلها عن الزجر فتفسد عليك، ولا تأمنها فتغلبك، فإنه من قوم نفسه حتى تستقيم، فبالحرى أن ينفع نفسه وغيرها، ومن غلبته نفسه فأنفس الناس أخرى أن تغلبه، وكيف لا يضعف عن أنفس الناس وقد ضعف عن نفسه؟ وكيف يؤمن على شيء من

النفس، وهو متهم على نفسه؟ وكيف يهتدى بمن قد أضل نفسه؟ وكيف يرجوا من قد حرم حظ نفسه؟ يا بني ثقفهم بالحكمة واستعن بما فيها، فإن وافقك الهوى أو خالفك، فاصبر نفسك للحق، وكن من أهل الحكم، فإن الحكيم يذل نفسه بالمكاره حتى تعترف بالحق، وإن الأحق يخير نفسه في الأخلاق، فما أحببت منها أحب، وما كرهت منها كره قال أبو بكر: اعقلوا رحمكم الله عن لقمان الحكيم ما تسمعون، اعلموا أنه من لم يحسن أن يكون طبيبا لنفسه لم يصلح أن يكون طبيبا لنفس غيره، ومن لم يحسن أن يؤدب نفسه لم يحسن أن يؤدب نفس غيره، واعلموا أنه من لم يعرف ما لله عز وجل عليه في نفسه مما أمره به، ونهاه عنه، ولم يأخذ نفسه بعلم ذلك، كيف يصلح أن يؤدب زوجته وولده، قد أخذ الله عز وجل عليه تعليمهم ما جهلوه".^{٨٤}

ذلك الآية ليتبين من يعبد حق عبادته، ومن يعصيه ويتعد عن صراطه المستقيم، فالبيان فيه تحقيق العبودية لله رب العالمين، درس من دروس التوحيد والإيمان. اذا سئل أيهما تخر من الإيمان لله ولكن يأمر الله ليذبح الإبن أو معصية في أمر الله؟ ذكر الله سبحانه وتعالى في قصة نبي إبراهيم "فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ (١٠٢) فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ (١٠٣) وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ (١٠٤) قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (١٠٥) إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ (١٠٦) وَقَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ (١٠٧) (الصافات: ١٠٢)"

^{٨٤} أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأخرقي البغدادي، أدب النفوس للأخري، (دار الخراز مجدة، ودار ابن حزم، الجزء ١ ١٤٢٢ هـ) ص.

هذه الآية عبودية مطلقة، ليعبد الله في أي حال وليس يتغالب على النفس. في قصة نبي الله إبراهيم "وقال عبد الرزاق: أخبرنا معمر، عن الزهري، أخبرنا القاسم قال: اجتمع أبو هريرة وكعب، فجعل أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم، وجعل كعب يحدث عن الكُتُب، فقال أبو هريرة: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إن لكل نبي دعوة مستجابة، وإني قد خَبَأْتُ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة". فقال له كعب: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم. قال: فذاك أبي وأمي -أو: فداه أبي وأمي- أفلا أخبرك عن إبراهيم عليه السلام؟ إنه لما أُرِيَ ذبح ابنه إسحاق قال الشيطان: إن لم أفتن هؤلاء عند هذه لم أفتنهم أبدا. فخرج إبراهيم بابنه ليذبحه، فذهب الشيطان فدخل على سارة، فقال: أين ذهب إبراهيم بابنك؟ قالت: غدا به لبعض حاجته. قال: لم يغد لحاجة، وإنما ذهب به ليذبحه. قالت: ولم يذبحه؟ قال: زعم أن ربه أمره بذلك. قالت: فقد أحسن أن يطيع ربه. فذهب الشيطان في أثرهما فقال للغلام: أين يذهب بك أبوك؟ قال: لبعض حاجته. قال: إنه لا يذهب بك لحاجة، ولكنه يذهب بك ليذبحك. قال: ولم يذبحني؟ قال: زعم أن ربه أمره بذلك. قال: فوالله لئن كان الله أمره بذلك ليفعلن. قال: فيئس منه فلحق إبراهيم، فقال: أين غدوت بابنك؟ قال لحاجة. قال: فإنك لم تغد به لحاجة، وإنما غدوت به لتذبحه قال: ولم أذبحه؟ قال: تزعم أن ربك أمرك بذلك. قال: فوالله لئن كان الله أمرني بذلك لأفعلن. قال: فتركه ويئس أن يطاع^{٨٥}

إن النجاح من هذه القصة هو ليكون النفس للإبداء على الامتثال والعمل مطلوباً لله ومقصوداً له. وقد بلغ هذان المثلين قمة النجاح في الإيمان لله.

^{٨٥} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. *Op. Cit.* الجزء ٧ ص. ٢٩

علق الإمام ابن القيم على تفسير هذه الآيات "لم يكن المقصود ذبح الولد، ولكن المقصود ذبحه من قلبه ليخلص القلب للرب، فلما بادر الخليل إلى الامتثال، وقدم محبة الله على محبة ولده، حصل المقصود فرفع الذبح وفُدي الولد بذبح عظيم، فإن الرب تعالى ما أمر بشيء ثم أبطله رأساً، بل لا بد أن يبقى بعضه أو بدله كما أبقي شريعة الفداء، وكما أبقي استحباب الصدقة بين يدي المناجاة وكما أبقي الخمس صلوات بعد رفع الخمسين وأبقى ثوابها^{٨٦}"

٣. بعد الروحانية الأسرية

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (١٤)

البيان: قد وصى الله بقول لقمان الحكيم أن الوالدين (الأم) قد حمل أولاده وهنا

على وهل أي ضعف على ضعف. بحيث الطفل الذي يعمل الأم في السهم ويكفي كل

احتياجها. كان الولدين لا يزال الإفراج عن المعالين لأطفالهم; عندما كان يعمل أو حتى في استراحة. وخلص لقمان الحكيم أفعال الأم مع الكلمات وهنا على وهن. استنادا إلى الباحث هذا يرجع إلى عدم كفاية كلمة لوصف التعب التي تشعر الأم. حتى انه يوصف التعب بكلمة وهنا على وهن. بالإضافة إلى ذلك، تعتمد أيضا الأم يجب للرضاعة في عامين. الحليب لتلبية الاحتياجات الغذائية للطفل. لاتواصف خدمة التي أعطيت من قبل الآباء لأولادهم. فإن كلمة الله من خلال قول لقمان الحكيم يأمر الناس خاصة

^{٨٦}أبو عبد الله محمد بن أبي بكر، الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي (دار المعرفة، ١٤١٨ هـ) ص. ٢٠٠

الطفل بالامتنان للوالدين، وعلى كل النعم الله التي قد أعطى الله بطريقة الوالدين. هذه الوصية وصية عباد الله من وصية الرب العالمين، لا بد أن يقارن حقهما بحق الله وشكرهما بشكر الله. في قول الله سبحانه وتعالى "وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (العنكبوت: ٨)" يأمر الله للإنسان لبر الوالدين وطاعتهم في الخير والمعروف من كل ما هو خير قولاً أو فعلاً.

في قول الله تعالى "وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا، وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا" (الاسراء: ٢٤-٢٣) بر الوالدين ومراعات الوالدين واجبة كما وجب الله بعبادة الله. و قضى الله بأن يحسن الإنسان بالوالدين إحساناً في الفعل والقول وأن يحترم الإنسان والديه بإكرامهما. يحسن الإنسان بالوالدين قيامهم بواجبات حياتيهما كما عمل الوالدين للأولاد حين تربيتهم في حال الصغر و في وقت لا قدرة لهم على شيء من لوازم الحياة. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: (أمك)، قال: ثم من؟ قال: (ثم أمك)، قال: ثم من؟ قال: (ثم أمك)، قال: ثم من؟ قال: (ثم أبوك). كرم الإسلام الأم تكريماً، لأن الأم أكثر تعبها من الحمل أرضعت في ليلها وأظلمات في نهارها في طريق خدمة أولادها ثم إرضاعه ثم تربيته وتمريضه وغير ذلك. إذا الأم هي أول النساء جدارة بالاهتمام والرعاية

٤. جانب الشكر

أَنِ اشْكُرْ لِي وَلَوْلَا ذَلِكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (١٤)

البيان: كما قد بين الباحث أن الشكر ينقسم الى ثلاثة أنواع: الشكر بالقلب، الشكر باللسان والشكر بالجوارح. فمن الشكل الشكر على الله من خلال وجود الشعور في قلبي أن نتذكر دائما أسماء الله، لمشاعر الخوف والرجاء على كل الأوامر والنواهي من الله. وأمر الله يتشكل في مثل الصلاة والصيام وما إلى ذلك. الذي كتب ركن الإيمان والإسلام ومع ذلك مثل الصدقة وفعل الخير مع أصدقاء بالخصوص الوالدين. الشكر لأولياء، والآباء والأمهات للاستماع النصيحة بتشغيل المنحى والمناسبة للخير من أوامر الله. الشكر بالقلب يعني ان يدعو على الله للوالدين من أجل جميع الخدمات والخير في الدنيا والآخرة، لأن الله الذي استجاب كل دعاء " وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ (عافر: ٤٠) ". الشكر باللسان هو يقول الخير للوالدين وعدم تعرض هماً، كما في قول الله تعالى " وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (الإسراء: ٢٣) " والشكر بالجوارح من خلال مساعدة عملها لتلبية احتياجات الأسرة الموجهة للحياة الآخرة. لأن مرجع الحقيقي هو الله الذي ملك الحياة.

٥. بعد الروحانية الأسرية

وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا
فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١٥)

وضح هذه الآية على أهمية الجهاد في الله والوالدين. أن الله هو الذي يمنح الحياة،
والوالدين كوسيلة للحياة التي تم منحها الله. مصوف البشر من الأسود والأبيض، سمة
شخصية الجيدة والسيئة سوف تشهد تقلبات الإيمان في عبادة الله. لا يستبعد احتمال،
كان والداه الوثنيين، بينما ابنه هو مسلم. في هذه الحالة لا يجب أن يطاع كل أقوال
الوالدين التي توجيه شركاء الله. لأنه يخالف شريعة الله. ومع ذلك، أن يكون للأولاد لا
ينبغي مكروها الوالدين حتى النازحين. على الرغم من أن الوالدين يأمر الأخطاء على أمر
الله، يجب للأولاد أن يظل أحبهما، تبين على طريقة الصحيح للوالدين. أحسنوا الخلق

للناس، واتبع الذين يمشون على سبيل الحقيقة، وهي الإسلام.

قال الله سبحانه وتعالى "وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (٤١) إِذْ
قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا (٤٢) يَا أَبَتِ إِنِّي
قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا (٤٣) يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ
الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا (٤٤) يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ
الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا (٤٥)" (مريم: ٤١ - ٤٥)

يتوجه إبراهيم الخطاب إلى أبيه باللطيفة بأحب الألفاظ وأرقها يحاول أن يهديه إلى سبيل الله الذي هداه الله إياه وهداه إليه، وهو يتحجب إليه ويخاطبه: "يا أبت" ثم "لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يُعني عنك شيئاً" بين نبي الله إبراهيم أن كل الأصنام لا يغني لأبيه ولكل قومه، أن من يغني لهم من اليقين والمعرفة هو الله في الحياة وبعد الموت ولمن شرك الله فله عذاب عظيم. يخاف نبي الله إبراهيم على أن تموت أبيه في كفر وسيكون له عذاب. فإذا أبو إبراهيم يقابله بالاستنكار والتهديد والوعيد "قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا (مریم: ٤٦) بذلك القول لم يغضب إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وكذلك لم يفقد برّه، لم يعارضه بسوء الرد وعطفه وأدبه مع أبيه؛ "قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا" (مریم: ٤٧) وما زال يستغفر له، حتى قال الله تعالى: "وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ" (التوبة: ١١٤)

المثال من من الذين كانوا في سبيل الحق هي كما قد ذكر لقمان في وصيته

"أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمَ كَانَ يَقُولُ لِابْنِهِ : يَا بُنَيَّ لَا تَعْلَمْ الْعِلْمَ لِتَبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءُ أَوْ لِتُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ تُرَائِيَ بِهِ فِي الْمَجَالِسِ ، وَلَا تَتْرُكِ الْعِلْمَ زُهْدًا فِيهِ وَرَغْبَةً فِي الْجَهَالَةِ ، يَا بُنَيَّ اخْتَرِ الْمَجَالِسَ عَلَى عَيْنِكَ ، وَإِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فَاجْلِسْ مَعَهُمْ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكُنْ عَالِمًا يَنْفَعُكَ عِلْمُكَ ، وَإِنْ تَكُنْ جَاهِلًا يُعَلِّمُوكَ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِمْ بِرَحْمَةٍ فَيُصِيبَكَ مَعَهُمْ ، وَإِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فَلَا تَجْلِسْ مَعَهُمْ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكُنْ عَالِمًا لَا يَنْفَعُكَ عِلْمُكَ ، وَإِنْ تَكُنْ جَاهِلًا زَادُوكَ غَيًّا ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ

يَطَّلِعَ عَلَيْهِمْ بِعَذَابٍ مُّصِيبَةٍ مَّعَهُمْ"^{٨٧}. وكذلك في حديث الآخر "حدثني عن مالك : انه بلغه ان لقمان الحكيم أوصى ابنه فقال يا بني جالس العلماء وزاحمهم ببركبتك فإن الله يحبي القلوب بنور الحكمة كما يحبي الله الأرض الميتة بوابل السماء"^{٨٨} وهذه الكلمة "وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ" هي من نوع الروحانية الإجتماعية".

٦. بعد الروحانية الألوهية

يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (١٦)

بين لقمان لولده أن الله قادر على كل شيء، عرف الله كلما تخفى في الأرض والسماء. والخردل عند محمد سيد طنطاوي هي في غاية الصغر الدقة. وقد نطقت هذه الآية بسبب سؤال ابن لقمان "روى أن ابن لقمان سئل آياه عن الحبة التي تقع في أسفل البحر يعلمها الله فراجع لقمان بهذه الآية) وروى أن ابنه قال : يا أبت إن عملت الخطيئة حيث لا يراني أحد كيف يعلمها الله ؟ فاجابه بهذه الآية.

قول لقمان في هذه الآية لتجوب سؤال ابنه، المقصود كيفما أذكي الناس لإخفاء خطيئته من نظر الله ومن رؤية الناس حتى يعمل الخطيئة في السماء أو في أسفل الأرض، سواء أكان في نهاية القلة والصغر، كمثال حبة من خردل يعلم الله كل شيء في السماء

^{٨٧}عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن تهرام الدارمي، التميمي، أبو محمد، سنن الدارمي (<http://www.islamic-council.com>)

الجزء ١ ص. ٤٢٠

^{٨٨}مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي، موطأ الإمام مالك (دار إحياء التراث العربي - مصر) الجزء ٣ ص. ١٠٠٢

والأرض ويحضره الله ويجازي الله عليه. جوب لقمان كل على سؤل ابنه بالتفاصيل، وبالطبع مع الاحتمالات التي لا يمكن دحضها العقل، ولكن لا يسقط سؤل ابنه، وبالتالي فإن العمل المنجز هو الحفاظ على مشاعره بالنسبة له أمرا حاسما، ولا اليأس، ليؤكد يفعل الخير لأن الخير والشر معروف مع الله هذه الاية يواجه على الروحانية الإلهية.

٧. بعد الروحانية الإجتماعية

يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (١٧)

البيان: الروحانية الألوهية التي بناء لقمان الحكيم تصور في كلمة "أَقِمِ الصَّلَاةَ" إقام الصلاة هي واجبة للناس. تفاصيل الصلاة بين الروح والجسد مع ربه، إن شكل التقوى الإنسان لربه بالتشغيل الصلاة، فذلك لأن الله قد أمر الناس لنيل الصلاة. الصلاة هي طريقة ليحصل على درجة الإحسان، عن طريقة الصلاة بنيت الروح لتتذكر الله دائما. الصلاة هي شكل الأفعالية من الإيمان. قال لقمان الحكيم " يا بني .. إذا كنت في بيوت الناس فاحفظ بصرك ، وإذا كنت في مجلس فاحفظ لسانك ، وإذا كنت في صلاة فاحفظ قلبك".

وضع لقمان الحكم حبه وحب ابنه في الله من مختلف الجوانب؛ من القلب، اللفظية أو اللسان، والعمل. أشكال أخرى من العمل الروحانية التي بنيت لقمان الحكيم هي الروحانية الإجتماعية.

تدعو الناس إلى فعل الخير هي واجبة من الله. في هذه الحالة تأثير الدعاية الاجتماعية. كل الناس له واجبة لدعوة بعضهم البعض من حيث الحقيقة؛ كذلك ينطبق على نفسه وعائلته، أو بيئته حتى الطبيعته. الخير التي بناؤها سيتم على حلوة الثمرة، وذلك لأن البشر هم يريدون الحسن ويعيش في سلام. لا يعيشون في أعمال شغب، يكارهون بعضهم البعض. دعا الخير للخير هو واجب للناس. لقمان الحكيم يبناء الروحانية الاجتماعية في أبنائه، بطبيعة انه يحب ويهتم الآخرين، والعكس من ذلك سيتمه أيضا بالحب والرعاية من الآخرين. فإن أثر الوعظ يكون كبيرا جدا؛ إما في شكل محاكمة، أو أي النعمة الدنيوية التي تسبب نسيب إلى الله القضاة بناء لقمان الحكيم الوعي في ولده على أن يكون بالصبر في مواجهة كل من ذلك. المحاكمات يمكن أن تشكل الكثير، اللوم، الإهانة، وحتى الإجراءات المادية التي تؤدي. وهذا بسبب أن البشر تتصف بصفات مختلفة. وبذلك محنة التي تشكل بالنعمة الدنيوية التي تجعل الناس إهمال في تنفيذ أوامر الله لأنه نسي واجبه، يحتاج المتعة التي قدمها الله. الصبر التي بناؤها لقمان في ابنه هو الوعي، إذا كان كل من ذلك قد مر فثمرة الأعمال سوف ترسا في الدنيا والآخرة.

٨. بعد الروحانية الاجتماعية

وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ
(١٨) وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ

(١٩)

توضح هذه الآية الوصية لقمان حول الأخلاق الكريمة ، التي تتصرف عن الأخلاق البشرية. وقد بحث الباحث بداية عن الروحانية الإلهية، لذلك لقمان أيضا تنسيق العلاقة الإنسان مع الإله، و العائلته، وكذلك مع نفسه حتى مع بيئته. فلذلك البحث في الآيتين ١٨-١٩ بموضوع الروحانية الاجتماعية.

لفظ تصعر من اللفظ صَعَرَ يَصْعَر ، صَعَرًا هو مَالٌ عُنُقُهُ أو وجهه إلى أحد الجانبين، كِيرًا. ولفظ الأرض هو حصراء، ليتذكر الناس ان الناس خلق من الأرض إذا لاتكون الناس متكبرا بسبب ماله أوغير ذلك، لأن بين الناس بعضهم بعضا خلق من الأرض أي التراب. إذا ماكان من الناس ان يكون متكبرا.

تشكيل الروحانية التي أجرتها لقمان الحكيم يشير إلى إدراك الفرد في المجتمع. مثل هذا النمط يعني أن جميع الاتجاهات والتغيرات التي حدثت وستحدث في تطور المجتمع في الكائنات اجتماعية يجب أن تكون قادرة على أن يقابله كل شخص، وخاصة مع استخدام الشريعة الإسلامية في أساس الرئيسي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بالإضافة إلى مهمة الصلاة في واجبة الناس لا سيما المسلمين، أمر المعروف والنهي عن المنكر أنه ينبغي أن يكون من مسؤولية المسلمين كيفما قد وصي لقمان الحكيم. كما قد نصح لقمان لابنه لتزين نفسه مع السلوك وحسن الخلق، لكي الحياة الاجتماعية تصبح متناغمة وسلمية. قال لقمان الحكيم "يا بني .. إذا كنت في بيوت الناس فاحفظ بصرك ، وإذا كنت في مجلس فاحفظ لسانك ، وإذا كنت في صلاة فاحفظ قلبك" قال لقمان الحكيم "يا بني .. لا تضحك مع عجب ، ولا تسأل عما لا يعينك". الروحانية اجتماعية التي بناء لقمان الحكيم أيضا ان يكون صبر في تنفيذ أوامر الله، في الامتناع النفس في افتعال المنكرات.

تحاول عن تجنب النفس بعيدا عن الطبيعة المتعجرفة وتفخر. تهدئة في المدى ولم تظهر الغطرسة. ولطيف في الحديث إلى متوسط الصوت. الأخلاق الكريمة والنبيلة ليست مجرد المخصصة التي يجب أن تصرف الإنسان. بل هو مؤسسة والنظام، والتي حتما، يجب أن تطبق في الحياة.

مهما وجود الإنسان، كيفما موقف الإنسان، يجب للناس ان تسليط الضوء على القيمة الأخلاقية. كما يمثل لقمان الحكيم من خلال علاقاته الشخصية و نصيحته لابنه. من التمثيل وملامح لقمان الضخمة جدا، أنقذ أسرار الفعلية الجودية الكاملة. قال لقمان الحكيم " يا بني .. اثنتان لا تذكرهما أبداً : إساءة الناس إليك ، وإحسانك للناس ". علاقات جيدة بين الناس ستكون بالتأكيد جيدة على أي حال؛ إما مباشرة أو بشكل غير مباشر. مع الملاحظات، يجب السلوك والكلام، الذي يطبق للآخرين أن يكون وفقا للقواعد وبالطبع وفقا لمزاجهم. مهما كانت الجودة القليلة التي تعطى للناس كان له الجزاء. كان الطبيعة البشرية لتذكر الخير والشر من الآخرين، فضلا عن الطبيعة البشرية لخلق شعور من المعاملة بالمثل من أجل خير الآخرين. ففعل الخير للآخرين تصبح واجب الأمر. الهدف بالإضافة إلى العبادة، بحيث يمكن للآخرين القيام الخير على البشر. كما تم الكشف بالقمان.

" يا بني .. إن العمل لا يُستطاع إلا باليقين ، ومن يضعف يقينه يضعف عمله " أهداف الحياة أمر ضروري مهم جدا. كيفما البشر لديهم دائما خطط في المستقبل التي يرجع تاريخها، وبطبيعة الحال، يجب أن يبنى على خطة بعناية، وبأسس اليقين، واثق من أن الأهداف ستكون قابلة للتحقيق. بالسياق، لا يقتصر على الطموح، ولكن في كل عمل وكلام. يجب أن تقوم كل من ذلك على اليقين القلب. لأن ثقة الكبد والقوة

والإرادة لدفع الهيئات لتعمل أفضل العمل وتنفيذها وفقا للخطة الموضوعة. بنى لقمان روحانية ابنه كاملا بالمودة وواضحة وفقا لضرورات ظروفية الحياة

"يا بني .. لا تضحك مع عجب ، ولا تسأل عما لا يعنك" الطاقة الحرجة الذي بنى لقمان لابنه كان واضحا جدا. ومع ذلك، فإنه يحدد أيضا من جميع الأنماط الأخرى. وهذا هو، في ما يختص شخصية الآخرين، والأعمال الآخرين التي لا ترتبط بنا إذا ليس من المهم لنسأل فلا تسأله لأنه يمكن إزعاج النفسيته، من القبيح، تشعر من بالضيق على الأسئلة. بالإضافة إلى ذلك، عندما نجد مفاجأة أو النكتة التي تنطوي على مشاعر الآخرين وغيرهم من الناس تحصل على ازعاج مع ذلك، لا ينبغي أن سخر منه، وسوف تجعل الشخص الآخر يشعر بالمهانة وسوء المعاملة

يا بني .. إن الحكمة أجلس المساكين مجالس الملوك" معرفة وجهة نظر الآخرين، وخاصة أولئك الذين لديهم أسفل درجة ؛ من حيث الثروة والتعليم وغيرها أمر مشين. لأن أعلى الدراجة عند الله هو التقوى الإنسان وبالإضافة الى ذلك، عندما اجتمع مع الفقراء من حيث الثروة أسفل درجة ، لا ينبغي اعتباره الهوام، والتي من المناسب كما ينصح لقمان ان تجعل الموقف من الفقراء كملك. لأن ن يجعلها سعيدة هي من العبادة.

عندما حصل لقمان نعمة ليطابق الاختيار بين اثنين يعنى الحكمة والنبوة، فاختار لقمان الحكمة. ليس أنها النبوة درجته أعلى، ولكن كل من ذلك في فقط لقمان ان تصحيح نفسه ثقيلة جدا للاحتفاظ بلقب النبوة. قلق لقمان نفسه، يشعر نفسه غير كافية للحصول على درجة النبوة.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس بن يعقوب أنا ابن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني مالك قال : بلغني أن لقمان الحكيم قال لابنه : ليس غنى كصحة و ليس نعيم كطيب نفس^{٨٩}

٩. جانب الأخروية

كل وصايا لقمان الحكيم يأخر بمراجعة الأمر على الله. في قول الله " وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (١٤)

وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١٥)

يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (١٦)

وَلَا تَصْعَقْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمَسْ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ

فَخُورٍ (١٨)

مما يعنى كل شيء موجود في العالم بسبب الله، والمكان الأخيرة هو الله. كل شيء يأتي من الله وسيعود إلى الله. حقيقة الشيء التي بناها لقمان الحكيم هو الحكمة: في تحديد الكلام و في تحديد القرار. كل ما مضمرة في القلب، والذي تحدث عن اللسان والذي قامت الجوارح يجب أن تستند إلى الله، استنادا إلى مصالح النفس والأسرة

^{٨٩} أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، شعب الإيمان (بيروت: دار الكتب العلمية الجزء ٤، ١٤١٠) ص. ١٤٩

والمجتمعات. الحياة التي مرت في هذه اليوم تكون الأخيرة، فالتحضير لآخر الحياة ينبغي أن تكون ناضجة. شرع الله الحياة بحكمة بالغة، إدارة العلاقة مع النفس، وإنشاء علاقات مع العائلة، وإقامة علاقة مع المجتمع. كل ذلك إذا تم تشغيله مع أحكام الله سيكون حكما في وقت آخر الحياة لاحقا. يستخدم العقل على التفكير ينبغي دائما أن تستخدم لتذكر نعمة وخلق الله، اللسان الذي يستخدم لتحدث ينبغي أن تستخدم لتسبيح الى الله، لا تستخدم كل من ذلك للإضرار غيرهم من البشر. إذا تم تعيين الحياة على الأرض مع أنيق، والحياة السلمية مع غيره من البشر وفقا لأمر الله وفقا لوعده الله، والجنة على من أفعال وأوامر الله. ووجود الجنة بعد هذه الحياة. الروحانية التي بنيت لقمان الحكيم في وصاياته متوازنة جدا بين الحياة الدنيا والآخرة، وينبغي أن يكون الرجل العاقل، ثم تنفيذ وصية تحديدا في الوصايا لابنه وعموما للبشرية ستعيش السعادة في هذه الدنيا والآخرة.

الفصل الخامس

الخاتمة

١. الاستنباطات

بعد أن يبحث الباحث هذا البحث التكملي تحت الموضوع "الروحانية في وصية لقمان الحكيم في سورة لقمان" وما كتبه في الفصل السابقة وبالإعتماد على الإكتشاف والمباحث في الفصل الرابع المتعلق بالروحانية في وصية لقمان، استنبط الباحث من عدد الأعمال الأدبية للقمان الحكيم في سورة لقمان من الآية ١٢ إلى ١٩ كلها حول الأبعاد الروحانية.

الأبعاد الروحانية في وصية لقمان الحكيم في سورة لقمان هي وصية شفوية من لقمان الحكيم مشافهة لابنه مباشرة بدون أن يكتبها في رسالة أو كتاب. وفي كل وصايا لقمان الحكيم لها الروحانية وفي كل الروحانية لها الأبعاد. الأبعاد الروحانية هي كيف لقمان الحكيم يعلم ابنه بوصيته عن الحية بقول حسن وسلوك حسن وقلب حسن ليجعل حياة حسنة لنفسه، عائلته، بيئته ومجموعته وبالخصوص لربه في الحياة الدنيوية والأخروية. وكل من الأبعاد الروحانية في وصية لقمان الحكيم في سورة لقمان تتكون من الأبعاد الروحانية الإسلامية التي تنقسم إلى قسمين:

١. الأبعاد الروحانية الظاهرة

الأبعاد الروحانية الظاهرة في وصية لقمان الحكيم في سورة لقمان تنقسم إلى ثلاثة أشياء:

أ. بعد الروحانية الإجتماعية في وصية لقمان الحكيم

ب. بعد الروحانية الأسرية في وصية لقمان الحكيم

ج. بعد الروحانية الألوهية في وصية لقمان الحكيم

٢. الأبعاد الروحانية الجانبية

الأبعاد الروحانية الجانبية في وصية لقمان الحكيم في سورة لقمان تنقسم إلى ثلاثة أشياء:

أ. جانب الإيمان في وصية لقمان الحكيم

ب. جانب الشكر في وصية لقمان الحكيم

ج. جانب الأخروية في وصية لقمان الحكيم

٣. الاقتراحات

الأبعاد الروحانية في وصية لقمان الحكيم في القرآن الكريم هي الأعمال الأدبية للقمان الحكيم من ناحية وصية وهي من المادة الطريفة في تحليلها عند الباحث الأدبي من الطلاب الجامعية والمجتمع. لذلك كل الطلاب الذين يريدون في ترفية معرفتهم في الأدب، فاقترح الباحث عليهم من نتيجة البحوث إما يلي:

- كان هذا البحث هو بحث بسيط يمكن استعماله لمادة البحث الجديد عند الباحث الأدبي خاصة للباحث في الأدب الإسلامي سوف تسهلهم في بحثه بوسيلة هذا البحث
- يرجو الباحث للطلاب في كلية الآداب خاصة لطلاب القسم اللغة العربية وأدبها المهتمون بالأدب الإسلامي أن يجعلوا هذا البحث إرشادا في البحث الأدب الإسلامي ليساعدهم في فهم هذا العلم.
- قام هذا البحث التكميلي مع جهد كبير وعناء شديد من الباحث لا يكون كاملا شاملا. فيرجو من القراء الكرام أن يحصحو مايلزم تصحيحه وأن ينتقدوا كلما يحتاج إلى الانتقاد. وذلك يرجو الباحث ممن عني بالأدب العربي أن يتمه لكي لاكثر فيه النقائص والخطأ وأخيرا يتمنى الباحث أن يكون هذا البحث التكميلي نافعا سنتفع به في الدنيا والآخرة. آمين.

قائمة المراجع

من كتب اللغة العربية

ابن حبيب الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد، (١٩٨٧) *أعلام النبوة*. بيروت: دار الكتاب العربي

ابن خلدون، عبد الرحمة، (١٤٢٥ هـ) *مقدمة ابن خلدون*. دمشق: دار البلخي.

ابن زكريا الأنصاري زكريا بن محمد، *أسنى المطالب*. دار الكتاب الإسلامي.

ابن عبد السلام، عز الدين، (١٤١٦) *تفسير ابن عبد السلام*. بيروت: دار ابن حزم.

ابن عجيبة، (١٤١٩) *البحر المديد*. القاهرة: الدكتور حسن عباس زكي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ابن كثير القرشي الدمشقي، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، (١٤٢٠ هـ) *تفسير في القرآن العظيم*. دار طيبة للنشر والتوزيع.

ابن منظور الأفريقي المصري، محمد بن مكرم، (١٩٩٧) *لسان العرب*. بيروت - لبنان: دار إحياء التراث العربي.

أبو عبد الله، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي، (١٩٧٣) *مدارج السالكين*. بيروت: دار الكتاب العربي

أبو عبدالله الأصبحي، مالك بن أنس، موطأ الإمام مالك. مصر: دار إحياء التراث العربي

أبي بكر بن سليمان الهيتمي، أبو الحسن نور الدين علي، تَجْمَعُ الرِّوَايَةُ وَمَنْبَعُ الْقَوَائِدِ. بيروت: دارُ المأمون لِلتَّوَارِثِ

أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، الإمام محيي السنة، (١٩٩١)، تفسير البغوي معالم التنزيل. الرياض: دار طيبة

الألباني، محمد ناصر الدين. السلسلة الصحيحة - مختصرة. الرياض: مكتبة المعارف.

ابن عبد المحسن التركي، عبد الله، *et. al*، التفسير الميسر. المملكة العربية السعودية.

ابن علي الشوكاني، محمد، (٢٠١٣) فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير. بيروت: دار الكتاب العربي

ابن علي المقرئ الفيومي، أحمد بن محمد، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي. بيروت: المكتبة العلمية

ابن قدامة المقدسي، أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، (١٩٧٨) مختصر منهاج القاصدين. دار البيان - مؤسسة علوم القرآن.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، (١٤١٠) شعب الإيمان. بيروت: دار الكتب العلمية

حموي، صبحي، (٢٠٠٣ م) المنجد الوسيط. بيروت: دار المشرق.

الحنفي، أحمد بن علي المكني بأبي بكر الرازي الجصاص، (١٤٢٩) أحكام القرآن للجصاص. بيروت: لبنان

الدين العيني الحنفي، بدر، عمدة القاري شرح صحيح البخاري. بيروت: دار إحياء التراث العربي

الدين الملياري، زين، (١٤٢٠ هـ) إرشاد العباد إلى سبيل الرشاد. دار المعرفة.

سيد طنطاوي، محمد، (١٩٩٧) التفسير الوسيط. مصر: دار نهضة

شاكر، أحمد محمد، (١٤٢٠) جامع البيان في تأويل القرآن. وقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف www.qurancomplex.com

عبد الرحمن ، جلال الدين السيوطي، الدر المنثور في التاويل بالمأثور. <http://www.altafsir.com>

عبد السلام ضيف الشهير بشوقي ضيف، أحمد شوقي، (٢٠٠٣) الادب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي. الإسكندرية: دار المعارف

عبد الله آل الشيخ، سليمان بن، (١٤٣٢ هـ) تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد. دمشق: المكتب الإسلامي.

عبد الله الآجزي البغدادي، أبو بكر محمد بن الحسين، (١٤٢٢) أدب النفوس للآجري. دار الخراز بجدة، ودار ابن حزم

عبد العظيم الزرقاني، محمد (١٩٩٦) مناهل العرفان. بيروت: دار الفكر.

العسكري، أبي هلال، معجم الفروق اللغوية للعسكري. نبلوس: دار العلم و الثقافة

علي القاري، الملا (١٤٢٢هـ). مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح. بيروت، دار الفكر

العيد، ابن دقيق، (٢٠٠٣) شرح الأربعين. (بيروت: مؤسسة الريان

الغزالي، أبي حامد، إحياء علوم الدين. بيروت: دار المعرفة

قندي، السمر، (١٤١٣) بحر العلوم. لبنان: دار الكتب العلمية

الكعبي، علي موسى، وصية النبي. مركز الرسالة

لجنة الفتوى بالشبكة الإسلامية، (١٤٣٠) فتاوى الشبكة الإسلامية. نسخه من الإنترنت.

محمد أمزيان، محمد، (٢٠٠٨) منهج البحث الاجتماعي بين الضعية والمعيارية. فرجينيا: المعهد العالمي للفكر الإسلامي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
محمد بن أبي بكر، أبوا عبد الله، (١٤١٨) الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي. (دار المعرفة.

محمد شاكر، أحمد، (١٤٢٠ هـ)، جامع البيان في تأويل القرآن. (وقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف www.qurancomplex.com

محمد مراد، بركات، (٢٠٠٦) الاغتراب بين باجة وأبي حيان التوحيدي. القاهرة: كتب عربية

مصطفى المراغي، أحمد، (١٣٦٥) تفسير المراغي. مصر: شركة مكتبة ومطبعة.

معن، حسين، (١٩٩٢ م) ، نظرات في الأعداد الروحي. لبنان: مؤسسة العارف للمطبوعات.

من كتب اللغة الإندونيسية

Assegaf, Mohammad Ali Thoha (٢٠٠٩). ٣٦٥ *tips sehat ala Rasulullah*. Jakarta: PT. Mizan Publika.

Dewi, Rani Anggraeni (٢٠٠٦) *Menjadi manusia holistik*. Jakarta Selatan: Penerbit Hikmah (PT Mizan Publika).

Drewes B. F. Mojau, Julianus (٢٠٠٧) *Apa itu theology?*. Jakarta: PT. BPK Gunung Mulia

Hawwa, Sai'd (٢٠٠٧). *Jalan Ruhani*. Jakarta: Mizan, cetakan v

Hendrawan, Sanerya (٢٠٠٩). *Spiritual management*. Bandung: Mizan pustaka

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
Ismail, A. Ilyas (٢٠١٣) *True Islam*. Jakarta: Mitra Wacana Media

Kristianto, A. Eddy (٢٠١٠). *Spiritualitas Sosial*. Yogyakarta: Penerbit Kansius, ٢٠١٠.

Moleong, Lexy, J. (٢٠٠٧) *Metode penelitian kualitatif*. Jakarta: Remaja Karya, cetakan ke-٢٣

Setiono, Stefanus Heryawan (٢٠١٠) *Meniti Kalam Dalam Kerukuan*. Jakarta: PT BPK Gunung Mulia.

Sugyono (٢٠١١). *Metode penelitian kuantitatif kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, cetakan ke ١٣

Supartini, Yupi (٢٠٠٤). *Konsep Dasar Keperawatan Anak*. Jakarta: Penerbit Buku Kedokteran.

Wahid, Abdurrahman, *et al* (٢٠٠٤) *Spiritualitas baru, agama dan aspirasi rakyat*. Yogyakarta: Institut Dian/ interfidei

Yani, Achir. S, Hamis (٢٠٠٩). *Bunga rampai Asuhan keperawatan Asuhan Jiwa*. Jakarta: Penerbit Buku Kedokteran EGC.

(٢٠٠٥) *Religiositas, Agama Dan Spiritualitas*. Yogyakarta: Penerbit Kansius

من كتب اللغة الإنجليزية

Al Sirjani, Abu hasan (٢٠١٢) *Sufism, black and whaite*. Leiden: BRILL ACADEMIC PUB.

Bull, Victoria. (٢٠١١) *Oxford learner pocket dictionary* .New York: Oxford university Press.

Young, Caroline. Koopsen, cyndie, ٢٠١١, *Spirituality, health, and healing: An integrative approac*. Canada: Jones and Bartlett publisher

من المجلة اللغة العربية والوثائق

ابن حمد الصقري، سعود، "مرض القلوب وشفائها عند شيخ الإسلام
ابن تيمية وابن القيم جمع ودراسة" من كلية الشريعة وأصول الدين
بالقصيم - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، بدود
السنة

ابن عربي، شجرة الكون (ص. ١٣)

سالم شامان الرولي، عبد العجيز (٢٠١٣ Januari)، "تربية أهل والأولاد في القرآن
الكريم"، المقالة من www.alukah.net.com

عيد، علي، ٢٠١٣ maret، "من ديوان الإيمان: الشكر" المقالة من
www.alukah.net

مجيد العبيدي، حسن، ٢٠١٣، "الروحانية في الثقافات والحضارات الإنسانية" المقالة من

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id kitabab.com

مسعودي الصالحي أنوار محمود، ٢٠٠٧. "المرأة والوصايا الجاهلية". مجلة سر من رأي
المجلة ٣، العدد ٧ السنة الثالثة .

عبد الوهاب الفريخ، سهام، ١٩٨٥. "الوصايا ومدى تطورها في العصر العباسي
الأول" الرسالة من جامعة الكويت

من المجلة اللغة الإندونيسية والإنجليزية

Bagheri, Ghodratolah. Zarea, Hamid, ٢٠١٣, " The Spiritual Intelligence (SI) components from the perspective of Islam and West", *International Research Journal of Applied and Basic Sciences* Vol., ٤ (١١)

Ningsing, Hepi Wahyu, Desember ٢٠٠٩, "Validitas konstruk alat ukur spirituality orientation inventory (SOI) ", *Jurnal Psikologi Volume ٣٦, no. ٢*

Rosito, Asina Christina, Januari ٢٠١٣, "Spiritualitas Dalam Perspektif Psikologi Positif", *Jurnal VISI, No. ١٨*.

Dwi Pangastuti Marhaeni, *Tujuan dan akibat komunikasi*, ٢٠١٣

من المواقع الإلكترونية

محمد صديقي (٢٠١٣) وصية الإمام المرشد رحمه الله معنى للتواصي بالحق والتواصي

بالطريق <http://www.aljamaa.net/ag/document/14011shumla> (akses digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id)

٢٠ maret ٢٠١٤

جمان المصري، معنى الروحانية،

<http://www.ll.v.com/vb/t13939.html> (akses, ١٥ oktober ٢٠١٣)

معنى وصية في قاموس المعاني. قاموس عربي انجليزي

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D9%88%D8%B5%D9%81%D9%8A Akses 28 April 2014

معزز اسكندر الحديثي (2012). كتاب الخليفة عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري، <http://www.alukah.net/culture/>, akses 12 april 2014 /37838/.

Mukti. *Revitalisasi Spiritualitas Keluarga Itu Penting*. From <http://lemlit.uhamka.ac.id/index.php?pilih=news&mod=yes&aksi=lihat&id=319&judul=dr-mukti--revitalisasi-spiritualitas-keluarga-itu-penting.html>, akses 04 April 2013

Spiritualitas. <http://kbbi.web.id/spiritual> Akses 03 Maret 2014